

مسلسل خيانة فلسطين عبر مائة عام (الجزء الثاني) | محمد

إلهامي

محمد إلهامي

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. مرحبا بكم في حلقة جديدة من بودكاست نصرة. استكمالا لما بدأناه في الحلقة الماضية من استعراض تاريخ الحروب الفلسطينية او الحروب التي وقعت عموما في اطار الصراع العربي الاسرائيلي في سياق او في محاولة لفهم -

00:00:00

كيف وصلت الامة الى هذا الواقع المريض من الضعف؟ وكيف وصل كذلك العدو الى هذا الواقع من التمكين؟ بدأنا في الحلقة الماضية من الحرب العالمية الاولى الى حرب اكتوبر ونتابع في هذه الحلقة باذن الله سبحانه وتعالى من نهايات حرب اكتوبر واتفاقية كامب دببل للسلام وصولا الى المعركة -

00:00:20

الحالية معركة طوفان الاقصى. نسأل الله عز وجل ان تكون هذه الحلقات اضافة لمعركة الوعي واليقظة والصحوة. التي تخوضها الامة المسلمة في الوقت الراهن الان الى الحلقة بودكاست نصرة استاذ محمد الهامي مرحبا بحضرتك من جديد في بوت كاس مصر. حياكم الله يا دكتور. بارك الله فيك. حياكم الله استاذنا -

00:00:40

بدأنا مع حضرتك في الحلقة الماضية في استعراض تاريخ الحروب والثورات الفلسطينية في محاولة لفهم كيف الامر الى ما ادى اليه في الوضع الراهن؟ تكلمنا في الحلقة الماضية عن الحرب العالمية الاولى ونتائجها ثم مضينا الى تمانية واربعين نكبة واحدتها. ثم اخذنا ستة وخمسين سبعة وستين ثم شارعنا في الحديث عن -

00:01:08

اكتوبر وحضرتك ذكرت في عن حرب اكتوبر انها كانت حرب تحرير وليس حرب تحرير وان السادات اراد منها خطوة او تكأة للسلام. نبدأ هذه الحلقة بسؤال لماذا اراد السادات السلام -

00:01:28

ما نتائج اه كامب دببل على القضية الفلسطينية وعلى مصر وموقعها في الوطن العربي. نعم بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله بارك الله فيكم يا دكتور آآ وصلا بما آآ يعني تكلمنا فيه المرة الماضية -

00:01:42

اه شف هو اولا اه لماذا اراد السادات الحرب حرب تحرير وملف السلام يعني اللاتنين نقدر نقول ان هم موضوعين منفصلين اولا اه السادات كما تدل عليه اه سياساته بشكل عام كان يرى انه اه الاتحاد السوفيتي عمره ما كان اقوى -

00:02:00

من امريكا ولا عمره هيكون اقوى من امريكا وصحيح ان السبعينيات كانت آآ نستطيع القول انها كانت فترة مد يسارية لكن آآ الستينيات كانت فترة مد يسارية السبعينيات كانت فترة مد اسلامية بشكل عام. وهذا كان يزيد في ضعف -

00:02:22

الاتحاد السوفيتي ونفوذه فاراد السادات ان ينقل الولاء القصير الذي عاشته مصر مع الاتحاد السوفيتي الى ان يلقي بنفسه في حضن الامريكان وكان تقديره انه الطريق الى قلب الامريكان يمر على الاسرائيليين. فعلشان كده -

00:02:42

هو بتلاقيه في غاية يعني عامة سياساته وهو في غاية الاستسلام للامريكان حتى مش بس سياسيا حتى اقتصاديا لأن هو النكتة اللي كانوا الياسرين بيطلعوها عليه هو بيقول انا سامضي على خطى عبد الناصر فهم بيقولوا ايه؟ انه يمضي على خطى عبد الناصر بالاستيكة. اه بالضبط -

00:03:05

انما حقيقة يجب ان تذكر ايضا انه ملف السلام هذا لم يكن السادات هو اول من بدأه. سنددهش لو عرفنا انه اول محاولة للوصول لاتفاق سلام مع الاسرائيليين كان في عهد الملك فاروق -

00:03:25

الملك فاروق اللجنة التي رسمت الحدود بعد حرب تمانية واربعين اللجنة المصرية الاسرائيلية التي رسمت الحدود اهدت لاسرائيل
بضعة كيلومترات. اظن عشر كيلومترات. وكان ذكرها الدكتور آآ سلمان ابو ستة. الدكتور سلمان ابو ستة احد خبراء الارض
الفلسطينية - 00:03:40

له مجموعة من الاطالس يحاول ان يستعيد بها صورة فلسطين القرى والسكان والمدن والانحاء والخرائط. كما كانت بحيث انه مسألة
ملف بالنسبة له هو مسألة حيوية فهو ذكر في بحث له كيف ان هذه اللجنة - 00:04:00

تخلت لاسرائيل عن حدود قطاع غزة التي وقف عندها الجيش الاسرائيلي آآ بعد تمانية واربعين وكان هناك يعني محاولات حتى آآ
لقاءات ولجان صلح وفي باريس وغيره وتولتها بعض هؤلاء الرجال الذين كانوا من - 00:04:18

الملك فاروق في الحكومات المصرية. لكن ارجع الى القول انه بن جوريون في ذلك الوقت لم يكن اصلا يفكر في السلام وفي آآ يعني
عقد قد اتفاقيات سنة تسعه واربعين حصل انقلاب في سوريا جاء على اثره حسن الزعيم - 00:04:36

حسن الزعيم كان له مشروع تطبيع شامل وانشاء علاقات كاملة مع الاسرائيليين ومع ذلك طبعا هو الفترة التي قضتها كانت فترة
قصيرة لكن هذا المشروع آآ يعني هذه الاتفاقيات اراد ان يحكمها مع الاسرائيليين الا انه لقصر فترته وكذلك لانه بن جوريون ما
كانش عايز يحد بحيرة طبريا هو طبعا - 00:04:53

انا بقول ان هو في سوريا فبن جوريون ما كانش عايز بحيرة طبريا تقى ايه تقى فاصلة لأ كان عايز ياخذ كل بحيرة طبريا فلم
يستجب للمشروع الذي طرحه حسن الزعيم. الكلام ده في سنة تسعه واربعين - 00:05:17

درجة انه حديث طبعا والاردن دي من الاول في سلام والراجل موافق على قوانين التقسيم والتعاون الذي بين الاردن وبين
الاسرائيليين تعاون قديم وان لم يترجم الى اتفاقية رسمية. لكن حقيقة التعاون اللي بينهم كان تعاون على اعلى مستوى - 00:05:34
نفس الكلام بالنسبة لعبد الناصر ذكرنا في الحلقة الماضية انه وباعتراف هيكل لم يكن ينوي ان يحارب اسرائيل وذكر في تقرير تقرير
يعني نشره آآلجنة بريطانية كانت تزور مصر بأنه مصر لا تبدو على استعداد آآ لمحاربة اسرائيل وانه خفض ميزانية الجيش المصري -
00:05:52

خمسة مليون جنيه في ذلك الوقت وقال ان هو يركز على التنمية. وذكرت جولد مائير في مذكراتها انه عبد الناصر حين آآ يعني
عرضوا عليه آآ يعني ان يزور اسرائيل قال لو انا زرت اسرائيل - 00:06:12

فسأقتل اذا عدت الى مصر. لانه في ذلك الوقت كان قتل الملك عبدالله اغتاله آآ خياط من بيت المقدس اسمه آآ مصطفى شكري عشو
فقتل لاجل هذه العلاقة مع الاسرائيليين. وهذه العملية اوقفت قطار التطبيع العلني اربعين سنة لغاية السادات - 00:06:27

عبد الناصر كان بيقول لو انا رحت لبن جوريون تل ابيب ساغتال اذا رجعت. لكن اذا جاء هو الي فانه سيعود الى قومه بطلا فبرضو
صحيح انه عبد الناصر ما كانش يفكر في حرب اسرائيل وكانت الامور هادئة وكان بيطارد المقاومين لكن هذا لم يترجم الى -
00:06:48

اتفاقية سلام. اللي انا عايز اقوله انه الانزمه العربية حقيقة كانت بين المبادر والمسارع الى اتفاقيات السلام والذي ينفذ اتفاقية سلام
عمليا دون ان اه دون ان يترجمها الى اتفاقية معلنة - 00:07:07

وسنة واحد وخمسين كان اه يعني احد الانشطة التي اه كان ينفذها الاسلاميون ذلك الوقت طبعا كانوا الاخوان المسلمين هم حاولوا
لواء التيار الاسلامي فسنة واحد وخمسين كان فيه مؤتمر اسلامي في القدس - 00:07:24

يدرك تفاصيله الاستاذ ابراهيم غوشة. ابراهيم غوشة هذا المتحدث الرسمي الاول باسم حماس هو مقدس. وله مذكرات
اسمها المندنة الحمراء براء ذكر انه شهد هذا المؤتمر وفيه سمع سيد قطب يقول واحد وخمسين - 00:07:40

يعني اسرائيل كانت ايه؟ بقى لها تلات سنين بس ما كملتش تلات سنين يعني. وهو يقول ان الجيوش العربية لن تحرر فلسطين
ويجب على الفلسطينيين ان يعتمدوا على انفسهم. وفي هذا المؤتمر قال الشيخ محمد الصواف - 00:07:57

اللي هو كان المراقب العام للإخوان في العراق قال ان اليد التي ستمتد بالسلام لاسرائيل سوف تقطع وانا عايز اقول لك حوار السلام

وحدث السلام حوار ايه قديم منذ ان رافق نشأة اسرائيل لانه حقيقة ما كانت اسرائيل لتقوم اصلا ولا لنتتمكن لولا وجود هذا النظام -

00:08:14

العربي طيب في حيس انه السادات وصل الى انه آا اسرائيل هي اقوى من الدول العربية. ووصل الى انه يريد تحويل الدفة الى فكان مشروعه انه هذه الحرب تحرك هذا الملف لانه لا يمكن الدخول في عملية سلام بدون هذه يعني هذا التحرير -

00:08:35

ثم اعلن انه على استعداد لكي يذهب الى القدس والى الكنيست ذاته طبعا هذه كانت صدمة وصمة هائلة وصمة عارمة انت يعني يجب ان نتذكر انه مصر هي دولة من ثلاثة وعشرين دولة عربية -

00:08:58

لكن مصر كتعداد سكاني هي ربع العرب يعني الان العرب ربعمية وتلتين مليون تقريبا. مصر مية وعشرة مليون فانت صحيح انت لما بتسحب مصر مش بتسحب مجرد دولة انت بتسحب -

00:09:18

ربع الكتلة السكانية. اهو ربع القوة فضلا عن انه مصر بما لها يعني هذا الوضع الجغرافي وما لها من ثقل وثقل اقتصادي وثقل روحي وثقافي. تاريخي ايضا. وتاريخي الجغرافيا يعني تطبيع مصر مش -

00:09:32

زي تطبيع المغرب او مش زي تطبيع الامارات هي في الاخر مصر دي ايه في قلب الصراع فكون ان مصر تنسحب من هذا السياق فهذه كانت ربما الضربة الاقصى للقضية الفلسطينية بعد تمانية واربعين وبعد سبعة وستين -

00:09:52

دي نستطيع ان نقول انها الضربة الثالثة ان مصر كانت ايه خلاص سحب نفسها من هذا الموضوع طبعا عارف انت قصيدة احمد مطر آا الثور فر من حظيرة البقر وشبهه بانه الثور فيه بقر -

00:10:11

الثور فر من حظيرة البقر يقول فسارت العجل في الحظيرة تبكي فرار قائد المسيرة وشكلت على الاثر محكمة ومؤتمر فقائل لقد كفر وقائل الى سقر وقائل امنحوه فرصة اخيرة لكي يعود الى الحظيرة -

00:10:27

شوف احمد مطر بقى بيصيرته يقول وبعد عام وقعت حادثة مسيرة لم يرجع الثور ولكن ذهب وراءه الحظيرة. تماما. فهو المقدمة انسحاب مصر من هذا الصراع كانت عملية ان تساوي سحب هذه -

00:10:45

الانظمة سحب هذا المحيط العربي الى نفس السلام مع اسرائيل. طبعا اه لم يمر الامر بسهولة لكن كان اكثر المعترضين هم العراق وسوريا طيب العراق وسوريا عمليا هل فكروا في حرب اسرائيل -

00:11:03

ابدا ما حصلش لكن تم الاحتفاظ بالموقف الایه الموقف الحنجري هذا من قرأ مذكرات الناس الذين شهدوا عملية السلام زي بطرس غالى له كتاب الطريق الى طريق مصر الى القدس آا محمد آا ابراهيم -

00:11:19

السلام الضائع في كامب ديفيد اسماعيل فهمي. المفاوضات آا الحرب والمفاوضات في الشرق الاوسط اه يعني اه واخرين آا يعني طبعا آا ولیام قامت احد يعني احد الموجودين من الطرف الامريكي وهو خبير في الشرق الاوسط كان موجود في -

00:11:37

تلك المفاوضات ايضا كتب المفاوضات السلام في الشرق الاوسط من قرأ هذه وطبعا مذكرة كسنجر من قرأ هذا يرى ان السادات كان مستعدا للتنازل عن اي شيء وعن كل شيء -

00:11:58

وحتى كارترا كان يعبر انه لم يكن يجد اي مشكلة في اقناع السادات بالتنازل عن شيء. بينما كان يجد صعوبات كثيرة في الطرف الآخر مع مناحم بيجن اللي هو كان ساعتها رئيس الوزراء الاسرائيلي -

00:12:15

لو انك تأملت طبعا آا يعني السلام ده سبعة وسبعين اتفاقيات كامب ديفيد وتطور واتفاقية ومعاهدة السلام سنة تسعة وسبعين لكن اسرائيل لم تنسحب حقيقة الا اثنين وثمانين يعني كل هذا الوقت ان اسفر عن جدول -

00:12:33

انسحاب في ذلك الوقت حصلت مشكلتين اساسيتين لهذا الانسحاب. طبعا السياسة المصرية زي السياسة العربية دلوقتي بتقدم نفسها على اساس انه السلام مع اسرائيل سيمكناها من المفاوضة بشكل افضل على حقوق الشعب الفلسطيني. ده الكلام اللي ايه؟ اللي

00:12:51

بيتقال بيتقال من ايام السادات لغاية الامارات والمغرب. دلوقتي - ولكن عمليا الحاجتين اللي حصلوا فا ظهروا ان هذا السلام ليس الا انسحاب مصر من المعركة هو ضرب المفاعل النووي العراقي سنة واحد وثمانين وضرب المفاعل النووي العراقي ده حصل بعد ما كان بيجن مع السادات في شرم الشيخ بتلات ايام -

00:13:18

عملت ايه مصر لا شيء ولا شيء طيب علام يدل هذا على انه فعليا مصر ايه؟ خرجت من المعركة. خرجت من المعركة وانه بقية هذا العالم العربي اللي هو بقى ايه؟ تلات تربع قوله - 00:13:41

ما فيش دولة اصلا حتى تساوي الربع الثاني او حتى لم يعد قادرا على المواجهة مع اسرائيل وهو طبعا في ذلك الوقت طلعت عبارة تقول لا حرب بدون مصر ولا سلام بدون سوريا - 00:13:55

يعني سوريا باعتبارها موجودة قريبا من جغرافيا اسرائيل. فمش لا يمكن اسرائيل تنعم بسلام بدون وجود سوريا كاتفاق لكن حقيقة تعثر الاتفاق السوري الاسرائيلي الا ان سوريا حقيقة منذ ان احتلت الجولان وحتى الان - 00:14:09

لم تطلق عليها ضربة واحدة فهي في في سلام يعني عمليا يعني بل العكس هو اللي يحصل يعني هو هي سوريا لم تطلق رصاصة واحدة في حين ان اسرائيل بتقصف بشكل متكرر. سوريا بتحفظ بحق الرد في الزمان والمكان المناسب ولم يأتي الزمان ولم يخرج - 00:14:27

المكان المناسب حتى الان. نعم صحيح الحاجة الثانية هو الاجتياح الاسرائيلي للبنان سنة اتنين وثمانين. الاجتياح الاسرائيلي للبنان كان مفاجأة قاسية جدا على السياسة المصرية. لان انت خد بالك بيتم اجتياح دولة عربية - 00:14:43

والاجتياح كان اسهل من مما تخيل شارون فبدل ما يسيطر على الجنوب اللبناني وصل حتى بيروت وكمان نفذت مذابح في المخيمات الفلسطينية اشهرها مذبحة صبرا وشتيلا ماذا فعل المصريون؟ اخر ذروة اعتراضهم انهم قاموا بسحب السفير - 00:15:01

وارسلوا للاسرائيليين عبر الامريكان انهم لا ينونون التصعيد اكثر من ذلك ولذلك من من المصادر التي اشرت اليها في الحلقة الماضية والتي اذكرها الان ايضا آآ كتاب ومذكرات مشير ساسون اللي هو السفير الاسرائيلي - 00:15:22

تاني لان هو هذا الرجل هو الذي كانت مهمته كيف يتحول النطبيع الى واقع يعني ده السفير الاسرائيلي بعد فترة بيقول انا دخلت مصر وعندى آآ تلات تخوفات التخوف الاول ما مصير السلام بعد السادات - 00:15:39

والتخوف الثاني ازاي هتتعامل مصر مع السلام اذا دخلت دولة عربية اخرى في الحرب تمام؟ فهو بيقول آآ لما لما اغتيل السادات بعد توليه باشهر اول رسالة سمعها تكررت من جيهان السادات ومن حسني مبارك ومن غيرهم من ومن قيادات الجيش انه اتفاقية السلام محترمة والامور ماشي زي ما هي - 00:15:57

والاختبار الثاني كان هو اختبار لبنان وان هو تأكد بأنه خلاص مصر ارادت السلام مهما يعنی اسرائيل عملت اي مشاكل تاني في الدول العربية فهنا كانت ضربة شديدة القسوة. لانه انت خد بالك بقى. وبعد شوية هييجي في التسعينيات اتفاقية الاردن مع وادي عربة - 00:16:22

وقبلها سنة تمانية وثمانين الاردن سيعلن فك ارتباطه بالضفة الغربية انت دلوقي لو واحد فلسطيني عايش في غزة او عايش في الضفة هيبقى ايه التاريخ في دماغك انه انا منعت من المقاومة - 00:16:44

وقالوا لي القضية قضية عرب ومنعت من التسلح وقالوا لي القضية ستتحررها الجيوش العربية وبعد كده الجيوش العربية انسحبت امام الاسرائيليين سلمتهم البلاد في تمانية واربعين وكمان في سبعة وستين - 00:17:00

والدنيا كلها عروبة اهي وبعد كده قالوا والله احنا ايه سنترك الفلسطينيين ليقرروا مصيرهم. واحنا كده بندي الحرية للفلسطينيين وبال التالي كانت القومية يعني شف تم استخدام القومية لمنع الفلسطينيين من التحرر - 00:17:17

ولما سلموهم رفعوا اسم الوطنية وكل واحد بقى اللي مصري يهتم بمصر والاردن يهتم بالاردن وسوريا تهتم بسوريا. وبالتالي صار الفلسطينيون كالاليتام على مائدة اللئام. لا لا تعبر عنهم دولة ولا لهم غطاء سياسي بل حتى الذين كانوا في دول المواجهة اللي هي دول الطوق كلهم ايه - 00:17:37

تخلوا عنهم ومن هنا حقيقة الذي تسبب في احتلال فلسطين تمانية واربعين سم في احتل الضفة الغربية وغزة سبعة وستين لم يكونوا الا الجيوش العربية. هنا سبباً الفلسطينيون في يعني تحمل يعني هذا الوضع او هذا الامر بانفسهم. اكثر من ذلك - 00:17:58

احنا قلنا تسعة وسبعين معاهمة السلام سنة واحد وثمانين واحد وثمانين عرضت السعودية مبادرة كان اسمها مبادرة الامير فهد مبادرة الامير فهد دي بتقول ايه ؟ ان تنسحب اسرائيل من كافة المناطق التي احتلتها يوم خمسة يونيو يعني ترجع لحدود اربعة يونيو سبعة وستين لوحدتها اللي هي تمانية واربعين - [00:18:19](#)

مقابل تطبيع كامل شامل مع الدول العربية سنة واحد وثمانين. وده في قمة فاس في المغرب وبرضه انعقدت القمة العربية في فاس في المغرب سنة اتنين وثمانين. واقررت مبادرة الامير فهد - [00:18:43](#)

فاحنا كنا في حالة من حالات الايه ؟ الانهيار على السلام من كافة هذه الانظمة العربية. لكن الاسرائيليين هم الذين لا يريدون سلاماً بهذا المعنى. شف معروض عليهم من سنة واحد وثمانين بل وضعتهم في حرج شديد لما اجتاحت لبنان سنة اتنين وثمانين - [00:19:01](#)

في ذلك الوقت او لو رجعنا الى قبل ذلك الوقت في مسألة التخلص عن فلسطين في سنة اربعة وسبعين اقرت القمة العربية بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الايه الممسل الشعبي. الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني وبالتالي نفضت الدول العربية عن كاهمها. عبه هذه القضية. و ساعتها بقى كان ياسر عرفات - [00:19:25](#)

اسرع فد هذا قصة طويلة للغاية. لكن ياسر عرفات تصور انه يستطيع ان يلاعب الانزمهة العربية بقضية فلسطين اه يجب هنا ان ارجع الى خطوة الى الوراء. قبل ان يظهر ياسر عرفات - [00:19:47](#)

القضية الفلسطينية زي ما قلت لك ما كانش لها قائد ودي احد نتائج الاحتلال الانجليزي وحتى القادة الذين ظهروا زي امين الحسيني مثلاً هذا القائد لم يستطع ان يعمل لوجود نظام عربي مضاد له. وقد تم اعتقاله في مصر في ايام الملك فاروق ثم اجبر على - [00:20:07](#)

تحديد الاقامة والاقامة الجبرية في مصر ايام عبدالناصر. وخفت ذكره وببدأ عبدالناصر يا يحاول ان يجد زعيماً اخر لكي يتحكم منه في القضية الفلسطينية. وبعد كده بدأوا بذات الجمعية العربية تفك في زعيم اخر اسمه احمد الشقيري. كان اكثر آآ يعني مهاودة - [00:20:28](#)

مطاوعة من امين الحسيني لكن من ناحية تانية حافز الاسد وسوريا صارت تبحث عن المهم بالنهاية مسألة منظمة التحرير باعتبارها ممثل للشرعية انشأ تنافس داخل منظمة التحرير لانه دلوقي ازا انت مش - [00:20:48](#)

واذا انت زعيم فلسطيني او حتى تطمح الى هذا. ومش موجود في سياق المنظمة فايه ؟ فانت ما حدش معترض بك. فهنا ينشأ الصراع حول منصب مين هو رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ؟ بعد فصول كثيرة ذهبت الى ياسر عرفات. ياسر عرفات زي ما قلت لك حاول يلاعب القائد العربي لكن هو - [00:21:08](#)

بطبيعته المنافقة وبطبيعته الاحتياطية. وكون ان هو ضعيف ما عندهوش امكانيات وتمويله يأتي من الشرق ومن الغرب تعرض لضربات قاسية جعلت كل حركة فتح اللي هي حركته وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية بلا ايدي فهي - [00:21:30](#)
موجودة كهيكل موجودة كمقرات ولها حتى اذرع عسكرية. واحياناً تمارس من خلال بعض الفصائل المنضوية تحتها عمليات. لكن كل لهذا لم يكن اه مؤثراً تأثيراً حقيقياً على المسار داخل الاراضي الفلسطينية - [00:21:52](#)

امتنى بقى سيعمل احياء ياسر عرفات ووضعه في المسار حين تحدث انتفاضة الحجارة سنة الف تسعمية سبعة وثمانين احنا وصلنا الى لحظة عملياً المقاومة داخل فلسطين ضربت لم يكن لها آآ يعني اثر. المقاومة التي نشأت في دول الطوق ضربت في الاردن في ايلول الاسود عام الف تسعمية وسبعين - [00:22:10](#)

ضربت في لبنان باجتياح بيروت عام الف تسعمية اتنين وثمانين. وذهبت الى تونس في دولة بعيدة ومع ذلك لم تبتعد عن يد الاسرائيليين التي صارت تقتل القادة مثل ابو جهاد وابو ایاد لكنها - [00:22:39](#)

حرضت على الاغتال ياسر عرفات بقى هو الزعيم الوحيد الذي استراحة اليه اسرائيل وامريكا وكل هذه الانظمة العربية انتفاضة سبعة وثمانين كانت حقيقة مفاجأة وشيء غير متوقع بدا يعني اللحظة التي بدا فيها انه القضية الفلسطينية انتهت

ولم يعد لها راعي ولم يعد لها كفيل ولم يعد لها مهتم - 00:22:55

ظهرت آآ يعني آآ هذه الحركة وانتفاضة الحجارة وبدأت عمليات طبعا قبل ذلك في آآ التمانينات كانت بدأت تظهر عن عمليات بسيطة كعمليات خطف جنود عمليات طعن آآ احتكاكات بسيطة بالتهامية. يعني اسرائيل كانت قادرة على تفكك مثل هذه الخلايا البسيطة بل - 00:23:23

استطاعت حقيقة هذا يعني يجب ان نذكره كتاريخ استطاعت ان تصل الى قدر من التطبيع مع الشعب الفلسطيني. يعني الشعب الفلسطيني كان قد بدأ يعتاد على وجود اليهود وبدأ يعتاد على التعامل معهم وبدأت فكرة المقاومة تبقى فكرة مرفوضة داخل المجتمع الفلسطيني. مع طول الامد ومع هذه المارات - 00:23:43

الكثيرة ومع هذه النكبات الكثيرة اللي عايز يعيش حياته يعني الذي لا يحمل فكرة معينة طبيعي يفكر في الايه؟ في التكيف مع الوضع الحالي فجاءت الانتفاضة لتغير هذا الوقت. جاءت الانتفاضة لتغير هذا وحقيقة يجب ان نذكر الزرع والغرس الذي زرره وغرسه الشيخ احمد ياسين منذ - 00:24:06

ومطلع التمانينات لانه حركة المقاومة اللي احنا دلوقتي بقى بنتكلم عن حركة المقاومة الاسلامية حماس كانت بدأت من اتنين وثمانين وبدأت من خلال اجهزة سرية كجهاز معلومات يتتبع العلماء ويحاول شراء السلاح ويحاول تنفيذ - 00:24:29
هذه العمليات حتى كانت الانتفاضة طبعا قبيل الانتفاضة اعلنوا عن زي كده اختبار جس نبض. اعلنوا عن اضراب عام في قطاع غزة محاولة الامتناع عن دفع الضرائب فوجدوا تجاوبا شعبيا كبيرا. ثم خدمهم رجل متطرف اسرائيلي كان يقود شاحنة فدهس - 00:24:47

عددا من العمال الفلسطينيين فكانت هذه الشرارة التي ولدت او اعلن في رحمة عن آآ حركة المقاومة الاسلامية حماس فانت ستجد انه سبعة وثمانين كانت اول لحظة فاصلة في القضية الفلسطينية بعد مسألة ثلاثة وسبعين وما تبعها من عمليات السلام، باعلان المقاومة الاسلامية - 00:25:07

باعلان حركة المقاومة الاسلامية. الا يعتبر هذا التاريخ متاخر قليلا او ربما كثيرا؟ اه. لماذا تأخر الاسلاميون في الظهور اه تيار مستقل في المقاومة الفلسطينية شف والله ده سؤال آآ مهم وهو يفتح جرحا - 00:25:30
صل على النبي. صلى الله عليه وسلم آآ نحن حين يعني اذا نظرنا الى واقع الحركة الاسلامية بقى على وجه التحديد. واقع الحركة الاسلامية منذ ان ضربت الضربة الناصرية سنة اربعية وخمسين في مصر - 00:25:49
ثم الضرب آآ الاسدية بقى ولا نسميتها الضربة الحافظية آآ التي كانت سنة آآ التمانينات اتنين وثمانين. لا لا قبلها في الستينات. من الطليعة المقاتلة. طليعة المقاتلة كما في السبعينيات قبل كده حتى اصدر قرارا بأنه من ينتمي الى الاخوان المسلمين سيعدم. طبعا تطورت هذه عبر - 00:26:09

مواجهات معطلة المقاتلة ومرwan حديد وفيما بعد سم انتهت الى مذبحة حماة في واحد وثمانين واثنين وثمانين آآ حتى الاسرائيليين سمحوا للسوريين ان هم يدخلوا على لبنان لكي يسيطرلوا على الحدود وهذا ما جمد الموقف اللبناني - 00:26:29
لكن الحركة الاسلامية تعرضت لضربة وحشية وقاسية طيب الحركة الاسلامية ما تعرضت لضربة زي دي في الاردن صح؟ لكن الحركة الاسلامية تعرضت لاحتواء ممتاز نفذته السلطات الاردنية الاردن في ذلك الوقت في ذلك الوقت. كان بمثابة النظام الذي احتضن الاسلاميين وسمح لهم بنوع من الوجود - 00:26:44

وبالتالي كان نظاما قادرا على احتوائهم وتجميدهم دون ان يتحركوا ابدا للمقاومة. حتى لما كان يحصل نوع من الفوران والثوران مع الاحداث كانت الحكومة تعمل لهم معسكرات يتدرّبوا فيها لكي تمتّص - 00:27:11

هذه الطاقة وسرعان ما ايه؟ تتفكك. يعني مسلا كان فيه معسكرات لفتح وكان ضمن معسكرات فتح معسكرات الشيوخ. هي معسكرات الاسلاميين ومع ذلك اين ذهب هذا كله؟ ضرب في الف تسعمية وسبعين وطردت هذه الفصائل الفلسطينية - 00:27:32
لكن لو احنا دلوقتي بنقص من وجها نزحرة الحركة الاسلامية الذي يهمنا انه الحركة الاسلامية المهزومة لم تستطع ان تتخذ قرار المقاومة

فنشرات فيها فكرة تقول انت لازم تبقى واحد بالك او يعني لازم كلنا نبقى واحدين بالنها انه الانسان المهزوم - [00:27:52](#)

آآ لا يقدم هزيمته او لا يقدم قراراته على انها آآ هزيمة او جبن او تخلي او خزان وانما يقدمها باعتبارها الحكمة ولازم الحكمة دي يبقى لها ايه ؟ تأصيلات شرعية ونظارات واقعية. فاعتنقت الحركة الاسلامية المهزومة في - [00:28:14](#)

فكرة تقول ان العمل يجب ان يكون لاقامة الدولة الاسلامية والدولة الاسلامية هي التي ستتحرر فلسطين وبالتالي فخلينا نبدأ في مسألة التربية والتوعية والاعداد والطريق الطويل الذي يوصلنا الى ايه ؟ الى دولة اسلامية - [00:28:34](#)

طبع يعني مش هن Jihad دلوقتي ليه مش هن Jihad دلوقتي لانه المفروض العمل والواجب الان هو الواجب واجب السعي نحو اقامة الدولة. طيب فيه صهاينة يعني عدو محظى - [00:28:54](#)

محظيين المسجد القصى طيب في علمانيين وساريين بيقاتلوا وكل ده احنا ما لناش دعوة به فلذلك الاسلاميين في فلسطين الاخوان المسلمين في فلسطين كانوا يقررون عدم المقاومة بل اذا اراد عضو منهم ان يقاوم فصلوه من الاخوان - [00:29:09](#)

اظن انه بعض قيادات فتح بعد ذلك هي اصلا كانت من الاخوان المسلمين. ما هو هنا حصل الازمة ان انت عندك دلوقتي طاقة تجد انه من الفطرة والعقل والطبيعي ان نقاوم - [00:29:30](#)

فهذه الطاقة حين لم تحتويها حين لم تحتويها جماعة الاخوان ماذا صنعت ذهبت الى هذه اللافتات العلمانية واليسارية. ففعلا اغلب قادة فتح هم من اصول اخوانية ما عدا ياسر عرفات - [00:29:42](#)

ومنهم من يعني ايه خلاص لم يعد اسلاميا بعد ذلك واكمel في مساره وكان هذا يسبب حرجا شديدا للشباب الاسلاميين مثلا في الجامعات الفلسطينية او في الجامعات المصرية او الكويتية او غيرها لانه آآ يعني - [00:29:58](#)

يلقي مسلما زميلا يساري اللي بيدرس معه يقول له انا بنزل اروح اجازة في فلسطين اقاتل الصهاينة انت بتعمدوا ايه وعمالين تقولوا قال الله وقال الرسول كان هذا شيئا محرا للغاية - [00:30:13](#)

لكن زي ما قلت لك كده الحركة المهزومة انتجت لنفسها التأصيل الذي يجعل المقاومة مرفوضة بل يخير الذي الذي يريد ان يقاوم بين البقاء في الاخوان او الانضمام لفتح او - [00:30:26](#)

يعني المتابعة في حركة الجاد. هذا انتج داخل الاخوان المسلمين في الاردن وفي الكويت وفي غيرها يعني محاولات تصحيحية تكلم عنها بالتفصيل ابراهيم غوشة في مذكراته لكن هذه الحركات التصحيحية التي ارادت ان يجعل داخل الاخوان فصائل مجاهدة - [00:30:43](#)

سرعان ما اكتشفت وايه احمدتها التنظيم الى ان ظهرت شخصية الشيخ احمد ياسين وبدأ يظهر من خلال شخصية الشيخ احمد ياسين ومن خلال بعض اخوانه ومن خلال اناس كانوا لا يوافقون على هذه السياسة التي تبنتها آآ جماعة الاخوان المسلمين - [00:31:02](#)

التحول الهادئ واللطيف والذي بتنظيم الاخوان المسلمين الى حالة جهادية فانت تستطيع ان تقول ان حماس نوع من انقلاب هادئ انشقاق هادئ انقلاب ناعم اه على حركة الاخوان المسلمين حقيقة يعني استفادت من وجودها ولم تعلن المفاصلة معها ويعني وما كانش في واستطاعت ان تقسيي القيادات التي لم تكن تريد - [00:31:28](#)

ان تجاهد. وساعدتها على ذلك حالة الانتفاضة يعني حالة الانتفاضة ايضا ابرزت هذه العناصر العاملة داخل التنظيم. ففعلا تأخر الاسلاميون في الالتحاق برک المقاومة لكن لماذا تأخروا شيء خارج عن ارادتهم وهي الضربة الهائلة التي تلقوها في مصر وفي سوريا وفي الاردن طبعاً بس وان كانت ضربة الاردن احتوائية امتصاصية - [00:31:59](#)

وهذا ما انتاج طبعاً هذه الضربات لم يتلقها لم يتلقها اليسايريون بل هؤلاء كانوا مدعومين من سواء نظام مصر او سوريا او هكذا وهذا الذي انتاج الطبيعة النفسية التي يعني سلكت مسلك المغلوبين وتأخرت في الانضمام - [00:32:27](#)

عند سنة سبعة وثمانين بدأت تظهر المقاومة الاسلامية. وطبعاً المقاومة الاسلامية هذه نحن يعني نحن مجتمعاتنا مجتمعات اسلامية بطبيعتها واصلا حتى الحركات اليسارية والعلمانية لم تستطع ان تفارق المصطلحات الاسلامية مصطلح الجهاد ومصطلح الشهادة -

صحيح اليساريين لهم مصطلحاتهم برضو زي الثورة وزي الفداء والفدائي تمام؟ وسبيل الوطن لكنهم لم يستطعوا ان يتخلصوا تماما من المصطلحات الاسلامية فكيف اذا جاء اناس هم بالاساس اسلاميون وقرآن وسنة ومنتشرين في - 00:33:05 عمل العام والخيري والاجتماعي والتعليم. وبدأوا في اعلان الجهاد لو احنا دلوقتي طبعا ممكن نستفيض كثيرا في الحديث عن الانتفاضة. لكن لو احنا بنحاول نشوف التأثير الكبير الذي احدثته الانتفاضة - 00:33:22

فسنجد انها هي التي تسببت في الاعتراف بياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية وتحويلهم الى سلطة فلسطينية بعد انتزاع الاعتراف باسرائيل كيف حدث هذا؟ كيف حدث هذا دلوقتي انا احاول تقريب الصورة بالذى حصل عندنا في مصر. احنا عندنا في مصر - 00:33:38

حصلت ثورة يناير وآآ جماعة الاخوان لكي تسهل اسقاط مبارك اعلنت انها لن تترشح للرئاسة ولن تنافس على اغلبية البرلمان. على اساس انه لو في اي تخوف دولي من الاخوان فالتخوف ده يزول ويبدأ - 00:34:05

يسهلون التخلص من مبارك طيب كوييس وفضلوا الاخوان ملتزمين بهذا القرار لكن تطورات الاحداث ما جابتني البرادعي وفشل البرادعي اللي هو ممثل الامريكان وممسل الغرب ان هو يبحث شعبيه بل انعكس الوضع وظهر في الساحة المصرية حازم ابو اسماعيل - 00:34:22

اللي هو ايه يمين الاخوان يعني على يمين الاخوان ولحية وخطاب اسلامي صريح وجماهيرية هائلة. طبعا تذكر هذه الايام. طبعا ساعة اذ ايها افضل؟ الاخوان والاحباب وابو اسماعيل؟ الاخوان بلا شك. يبقى في ذلك الوقت يمكن التفاهم مع - 00:34:45 الاخوان والا قد ينفلت الشارع الى خيارات اكثر صعوبة. طيب الان صار ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية ادين خارج البلد وليس لهم كوارد. والموجودين على الارض والذين يحققون هذه الانجازات هم - 00:35:08

حركات اسلامية وتجربة الاعتقال والتصفية لم تؤدي الى مزيد من الاشكالات. لذلك نأتي باسر عرفات الذي بلغ من اليأس مبلغه. احنا دلوقتي خد بالك احنا في اوائل التسعينات. يعني ياسر عرفات كان شاف ايه؟ كان شاف التلاعيب به. طبعا حركة فتح بدأية - 00:35:27

اعملتها في خمسة وستين فانت من خمسة وستين لتسعين انت بتتكلم في خمسة وعشرين سنة خمسة وعشرين سنة رأى فيها عرفات ان كل هؤلاء العرب لم يستطع ان يستفيد منهم شيئا. ورأى بالفعل التمدد الاسرائيلي ورأى الهيمنة والقوة الامريكية - 00:35:48

طبعا هو استفاد منهم اموال واستفاد نفوذ لكن هو لم يستفيد شيئا على القضية وخلاص يكاد يذبل ويموت فجيء بهذا اليائس المطرود المنبوذ اللي هو كان في الاردن وسابها وكان في لبنان وسابها دلوقتي لا ليس بعيدا عن الاغتيال في تونس - 00:36:03

لكي تعترف باسرائيل وتتحول الى سلطة فلسطينية على مناطق حكم ذاتية وتبدأ تتفاوض على قضايا الحل النهائي هذا هو مدريد واوسلو اتفاقيات مدريد واسلو ارادت ان تصنع رأسا لهذا الشعب الذي اكتشفنا ان سيولته - 00:36:19

صار غير مسيطر عليها زي كده سورة تسعتاشر في مصر قبل كده هو مين سعد زغلول؟ سعد زغلول ده فعليا احد اصدقاء الانجلiz المخلصين لكن الثورة الممتدة دي مين اللي يقدر يمسكها - 00:36:44

فلذلك جيء بسعد زغلول من مالطة وترك سحابة عام الف تسعمية وتسعتاشر ويجمع التوقيعات ولكي يكون هو الممثل وبعدين راح سعد زغلول واحد هزه الثورة وادخلها في السلطة صار هو رئيس السلطة آآ بعد آآ الانتخابات - 00:37:00

سنة الف تسعمية اتنين وعشرين وعمل استقالل شكري وعمل دستور اغلب صلاحياته للملك وتولى الحكومة واستخدم تنظيم الوفد في قتل الثورة عشان ما فيش حد يعمل ثورة تاني فهذا الذي تكرر مع ياسر عرفات جيء به - 00:37:18

طبعا تم تصوير الامر على انه الانتفاضة الفلسطينية نجحت. وجاء ممثل الشعب الفلسطيني وبقى عندنا بذرة سلطة فلسطينية لكن في حقيقة الامر اللي حصل انه جاء ياسر عرفات لكي يكون بديلا عن شيوخ هذه الثورة الحقيقية وافرادها. وطبعا هذه آآ شيوخ

هؤلاء - 00:37:35

رموز الثورة دي آآتم التسلط عليهم بالقتل وبالاعتقال وبالابعاد الى مرج الزهور وغيره. يعني سكة تصفيية الثورة كانت مستمرة لكن الاهم انه وضع رأس يمثل الشعب الفلسطيني ويمثل السلطة الفلسطينية - 00:37:55

مع انتزاع اعترافه باسرائيل وانه لا ينوي القضاء على اسرائيل وبحقها في الوجود. ودلوقتني تعالوا ندخل في فكرة حل الدولتين ونحل المشاكل المتعلقة بالحدود بالمياه بعودة اللاجئين بالقدس. دي الاربع مشاكل الكبرى التي يسمونها قضايا الحل النهائي -

00:38:12

وكان الاتفاق الاول هو اتفاقية غزة واریحا والتي جعلها المصريون في النكبة المشهورة يعني اتفاقية عرة وفضيحة يعني ايه اتفاقية غزة واریحا؟ يعني دي بداية المناطق التي تنتشر فيها القوات الفلسطينية والسلطة الفلسطينية غزة - 00:38:35

واریحا في الضفة الغربية وبعد كده تبدأ السلطة الفلسطينية ايه؟ توسيع وتسلم المناطق رويدا رويدا الناحية الثانية كان اه في ذلك الوقت حزب العمل هو اللي موجود في اه اسرائيل - 00:38:58

شف اسرائيل غالب الذين حكموها صقور من ابشر الصقور. يعني حتى ملاحم بيجن ده كان رئيس الاراجون اللي هي العصابات. اسحاق شمير كان رئيس شتيرن اللي هي العصابة الاشد منها - 00:39:15

كانوا مصنفين ارهابيين وصاروا رؤساء وزراء بل احدهم اخد جایزة نوبيل. بالضبط. بالضبط وارهاب ضد البريطانيين حتى مش بس يعني آآلكن بعد كده جاء اسحاق رابين ومن بعده شيمون بيريز والاثنين دول كانوا في حزب العمل وكانوا اميل الى تهدئة الاحوال مع الفلسطينيين لأن هو يعني كان - 00:39:27

تقديرهم ان الدخول في عملية سلام بعدها ثبت انه السلام مع مصر مفید فكان تقديرهم انه يمكن الدخول في عملية سلام لانه الان التهديدات لم تعد من الفلسطينيين وانما صارت موجودة في دول مثل ايران مثل العراق - 00:39:47

احنا بنتكلم في اوائل التسعينات. وبالتالي فكانوا ايه؟ كانوا يمكن ان يسيروا في مسار السلام بعد ان انتزعوا هذا الاعتراف ايه اللي حصل حقيقة اغتيال اسحاق ربيع جاء بعده شيمون بيريز. شيمون بيريز سقط في اول انتخابات وعاد الصقور مرة اخرى نتنياهو -

00:40:04

نتنياهو حكم من ستة وتسعين لتسعة وتسعين. وبعد كده فترة بسيطة حزب العمل سأطي لها وبعد كده شارون عدنا للصقور مرة اخرى. فهنا تعطل مع سقوط حكومة بيريز تعطل كل البناء ولم ولم يكسب يعني حقيقة كسبت اسرائيل ان في سلطة بتعترف بها -

00:40:26

بس كده ايه بقى دور السلطة الذي كسبته اسرائيل والذي نجح فيه فعلا ياسر عرفات امرین اثنین ادارة الشئون اليومية للفلسطينيين يعني بدل ما عبه الامور الادارية المدنية تبقى موجودة على سلطة الاحتلال. الاوراق الموالية الوفيات الشهادات التعليم السفر الخبز - 00:40:52

يتولاهما والامر الثاني السيطرة الامنية هذا هو الاهم وبالفعل السلطة الفلسطينية كان ابرز تجلياتها وابرز مظاهرها هو اجهزة الامن الفلسطينية كان في تلتاشر جهاز امني دولة يعني ما فيش سيادة ما فيش حكم في اجهزة امن وفي اجهزة امن بقى عندك جهاز امن - 00:41:14

وقائي في الضفة وجهاز امن وقائي في غزة ومخابرات هناك ومخابرات الرئاسة عدد من اجهزة الامن طبعا برز محمد دحلان في غزة اللي هو كان مسئول جهاز الامن الوقائي وبرز جبريل الرجوب في الضفة اللي كان جهاز الامن الوقائي في الضفة - 00:41:40

الاثنين دول ومعهم طبعا بعد كده بقى يعني آآ توفيق الطراوي ورشيد ابو شباكة يعني واسماء لامعة فلسطين في ضرب حركة المقاومة الفلسطينية. هذه الاجهزه عملت على تصفيه المقاومة التي نشأت وازدهرت - 00:42:00

في الانفاضة الفلسطينية طبعا كان ذروة هذه المقاومة آآطبعا كانت المقاومة الفلسطينية بدأت ايه؟ يشتند عودها وبدأت تتعلم تعمل متفجرات وبدأ يظهر فيها نواة مسل الشهيد يحيى عياش والشهيد يحيى عياش بدأ يصنع المتفجرات من مواد داخلية داخل

فلسطين. فلذلك يسمى المهندس والمهندس - 00:42:19

اول لانه استطاع ان يتغلب على احد اهم المعوقات وهو معوق السلاح ولما اغتيل يحيى عياش واغتيل ايضا من خلال عملاء تابعين للاسرائيليين قام بتنفيذ قام واحد زي آآ حسن سالمه بتنفيذ عمليات استشهاديه زلزله اسرائيل لدرجة انعقد لاجلها مؤتمر مكافحة - 00:42:44

الارهاب في شرم الشيخ. يعني جاءت دول العالم في شرم الشيخ علشان تناوش كيف يتم التخلص من الارهاب. الفلسطيني بين قوسين هنا آآ يعني نستطيع القول انه هذه الفترة فترة نتنياهو امتدت من ستة وتسعين لتسعة وتسعين - 00:43:08
كانت فترة عقيمة على الساحة الفلسطينية لانه انت قدم تحالف آآ دولي طبعا كان تم في في ذلك الوقت دك العراق بعد حرب الخليج الثانية. وخرجت بالتالي من المعركة لان العراق صار محاصرا في ذلك الوقت - 00:43:33
ثم فاز ايهود باراك بالانتخابات كانت هذه انتعاشه اخيرة لمسار السلام. كان من حزب العمل وكان يعلن آآ مسألة استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين لان انت آآ دلوقتي لو حطيت نفسك مكان عرفات - 00:43:53

هتلاقي نفسك اول ما جه نتنياهو راح موقف كل اللي فات ومكمel بناء مستوطنات في عرفات عمليا ما عملش الا انه اعترف باسرائيل ونشأت اجهزة امن تهيمن وتسسيطر على الفلسطينيين حقيقيه. اه فهو نفسه بعد شوية مش هيبيقى له لازمه - 00:44:10

لما جاء آآ باراك وكان ساعتها موجود كلينتون بيل كليناري كلينتون دلوقتي بيل كلينتون. فحصلت اخر محاولة للفتاوض حول قضايا الحل النهائي وهي آآ محاولة الاتفاقية اللي هي كانت في كامب ديفيد اتنين او سميت احيانا مايور ايفر - 00:44:30

في ذلك الوقت يا دكتور عرفات بذل اخر ما يستطيع وصل الى حد انه خلاص مش عايزين القدس بس المسجد الاقصى يبقى تحت سيادة منظمة المؤتمر الاسلامي الاسرائيليين رفضوا هذا ايضا - 00:44:53

فشلت هذه المحاولة اللي هي يعني عاييز اقول لك ايه محاولة جادة يعني اتصبح بوضوح ان اخر واحد في الفلسطينيين يقدر يتنازل مش لا يمكن ان يحقق اخر واحد من الاسرائيليين ممكن يتنازل برضه بالنسبة لهم يعني. نعم - 00:45:11

واسعة اذا بقى في عام الفين جاء شارون واقتحم المسجد الاقصى وكان ساعتها زعيم المعارضة وزعيم حزب الليكود فهذا ما فجر الانتفاضة الثانية التي هي انتفاضة الاقصى يوم تمانية وعشرين سبتمبر - 00:45:32

آآ سنة الفين. نعم. الان هذه ركيزة جديدة في هذه الحلقة. حديث عن الانتفاضة الثانية اه حضرتك طبعا تفضلت بذكر اه كيف صار الامر الى وصول الافاظة؟ ما الذي يترب على هذه الانتفاضة وابرز الاحداث فيها - 00:45:46

طبعا منذ ذلك الوقت يمكن ان نتكلم عن الانتفاضة باعتبارنا شهود عيان يعني. نعم. طبعا الفين انا كنت في اول سنوات الجامعة احنا دخلنا الجامعة اه طبعا الجامعات تبدأ في سبتمبر من كل سنة فاحنا دخلنا سبتمبر ففوجئنا بالایه - 00:46:01

بالانتفاضة فكانت المظاهرات الصاخبة يعني بعد سنين من الصمت هذه الانتفاضة انتفاضة الاقصى جدت القوة الفلسطينية مرة اخرى وتبين معها انه حتى شارون انا فاكر شارون في ذلك الوقت وعد بانه خلال مئة يوم - 00:46:20

سيقضي على هذه الانتفاضة وترush بالفعل لرئاسة الوزراء واسقط ايهود باراك وتولى هو رئاسة الحكومة. طبعا الانتفاضة دي استمرت على الاقل اربع سنوات لكن شارون تستطيع ان تقول انه كان اقوى شخصية في التاريخ الاسرائيلي. يعني في زمنه هذا بعد المؤسسسين - 00:46:41

شارون ده اقوى شخصية شارون ده جندي اسرائيلي مثالي حارب في كل حروبها اقتحم المخاطر انسان بلا قلب بلا رحمة بلا عاطفة بلا تفكير يعني بلا آآ سقوف وحسابات سياسية - 00:47:01

اكتفهم مبادرة وجرأة وشجاعة وعنفا وقسوة فارون هذا كان يرى انه اصلا الفلسطينيين دول ما ينفعش يبقى لهم ممثل وما ينفعش نتفاهم معهم على حل نهائي وليس لهم عندنا الا السيف يعني زي ما بنتكلم بالتعبير العربي - 00:47:16

و زاد من قسوته وعنه احنا قلنا الانتفاضة بدأت سنة اه سنة تمانية وعشرين سبتمبر الفين زاد من قسوته وانه سبتمبر
اللي جاي حصل حداشر سبتمبر فبدأت الحملة العالمية على الارهاب - 00:47:35

امريكا جندت كل طاقاتها وجنودها وعملائها واجهزة وبوش جورج بوش الابن بقى اللي هو صاحب مقوله من ليس معنا فهو ضدنا
فهنا برضو في حالة من حالات التلون الجديدة للحركة الصهيونية - 00:47:57

قال لي زي ما انتم بتحاربوا الارهاب بناء القاعدة واسامة بن لادن. فاحنا برضه بنحارب الارهاب الاسلامي الذي يقوده ياسر عرفات
بهذه الفجاجة يعني. اه هذه الفجاجة طبعا ياسر عرفات عمليا - 00:48:15

كان منذ ان تولى السلطة وهو يفقد اوراقه لأن انت علشان انت علشان تسيطر على سلطة في دولة ضعيفة وبحدود تحت الاحتلال
الاسرائيلي فانت لابد من ان توازن بين امور كثيرة. انت ما عندكش اجهزة الامن والجيش التابعة لك اللي هي التبعية الكاملة وبدأت
تنشأ بين اجهزة الامن الفلسطينية وبين اجهزة - 00:48:34

الامن الاسرائيلية علاقات ثنائية تتجاوز حتى عرفات فحقيقة عرفات امضى وقتا في فك يعني ايه او ففكفة قبضة الاجهزة
الامنية في الايام والشهر الاولى للانتفاضة وجد شارون انه اه عرفات خلاص استنفذ اغراضه وانه ما يقدرش يتنازل اكتو من كده.
وبالتالي فبدأ من الفين وتلاتة حسان - 00:48:57

في مقر المقاطعة اللي هو يعني ايه مقر الحكم في آرام الله الذي كان يدير منه طبعا انتهت كل الايه؟ كل الاحاديث عن دولة
واللاجئين والمياه والحدود والقدس. كل ده ايه؟ انتهى - 00:49:27

لكن سبحان الله! شارون هذا اخذ خطوتين في طبعا الانتفاضة دي انتفاضة هائلة. ب Russo اظهر فيها الشعب الفلسطيني بطولات واشد
ما ظهر في الشعب الفلسطيني هو الاستشهاديين ده بقى السلاح الذي لا يمكن ان يحارب - 00:49:44
واحد يلغم نفسه ويفجر نفسه فكان هذا امرا جنونيا ولاؤل مرة يهدد الوجود الاسرائيلي لانه العمليات الاستشهادية وصلت الى القدس
وصلت الى تل ابيب. يعني المناطق اللي هي يا قلب - 00:50:03

الكيان الاسرائيلي نفسه لم يجد شارون الا ان يفعلا امرین الامرین دول تستطيع ان تقول انهم بدایة النهاية لاسرائيل وانا اتصور انه لو
كان غيره ما كان استطاع ان يقدم عليهما - 00:50:19

الامر الاول هو بناء سور عازل بين الضفة الغربية وبين اسرائيل اسرائيل حلمها من النيل للفرات. ومش بتحدد لنفسها حدود فاول سور
يعني اول تحديد عملي او اول انكماش عملي - 00:50:36

هو بناء الجدار العادي. بناء هذا الجدار العازل او هذا السور الواقي. الذي يحاول به ان يتفادى الطرق الجبلية الوعرة التي يتسلل منها
الاستشهاديون والامر الساني انه فكر في الانسحاب من قطاع غزة. قطاع غزة مع الكثافة السكانية. ومع يعني شدة المقاومة
وغزة طول عمرها - 00:50:54

مرهقة ومتعبة للاسرائيليين حتى حينما كانوا يحتلونها فكر في الانسحاب من غزة وتسليمها لمن لاخرین الذين يستطيعون ان
يتنازلوا. من رجل غزة القوي بالنسبة للاسرائيليين؟ محمد دحلان وبالتالي كانت سياسة شارون قبيل الانسحاب من غزة هو اغتيال
القيادات الكبرى لكي يصفوا الجو لمحمد دحلان. فجرى اغتيال الشيخ احمد ياسين - 00:51:19

الفين واربعة واغتيال الشيخ عبدالعزيز الرنتيسي بعده. وحتى اغتيال عرفات فيما بعد لتوسيعة الطريق لمحمود عباس ابو مازن
وبالتالي لما انسحب اسرائيل من غزة ارادت ان يسيطر على غزة محمود عباس كرئيس للسلطة الفلسطينية - 00:51:46
يتبعه في غزة محمد دحلان باعتباره الامنية. السيطرة الامنية وبدون بقى الكلام عن الايه؟ عن الدولتين ومش الدولتين وهذا الكلام.
فبدل ما تتکلف اسرائيل ان تدافع وتحمي نفسها لا خلي هذه المهمة موكولة الى قوات الامن الفلسطينية. وبالنهاية نحن كاسرائيليين
انت لو بتتفكر من ناحيتكم نحن كاسرائيليين بنحاصر هذا القطاع - 00:52:07

سيطر عليه جويا. وآ يعني يعني بالنهاية ماذا سيكون التهديد الذي يمكن ان يهدده قطاع مثل هذا؟ معزول؟ طيب هنا شارون عمل
ال حاجتين دول سـم دخل في غيبة فجرت المياه في الساحة الاسرائيلية على نحو اخر - 00:52:29

دلوقتني ذهب ياسر عرفات وجاء محمود عباس ابو مازن ومحمود عباس ابو مازن يعني اذا كان عرفات قد تخل عن القضية الفلسطينية او عن ثوابتها واعترف باسرائيل وكان عنده استعداد للتفریط في القدس وآآ - 00:52:50

فمحمود عباس مستعد يعمل اكتر من اللي عمله عرفات ميت مرة ده واحد يصرح بان هو ايه لا يؤيد ولا حتى القاء الحجارة على الاسرائيليين. ويؤيد عدم عودة اللاجئين ويقول وانا اولهم. هو اصلا من صدق - 00:53:05

فيبيقول انا يعني ايه مش آآ فواحد لزيز وسلس يعني ايه تعرف تاخد منه في فلسطين شيئا كالذى استطعت ان تأخذه من السادات وبالتالي فقرر يعني يعني ساعة اذ ظهرت فكرة اجراء انتخابات - 00:53:21

طيب اجراء انتخابات المتوقع ان تفوز بها حركة فتح برئاسة محمود عباس وتدخل في قضايا الحل النهائي ويتنازل محمود عباس عن ايه؟ عن كل هذه التفاصيل. طيب خلينا نقدر نضع هنا نقطة نظام الان انسحب آآ - 00:53:43

دول محتل من قطاع غزة في الفين وخمسة. وبعدين وكان طبعا ياسر عرفات تم اغتياله وصل للسلطة محمود عباس الان الحديث عن اجراء انتخابات في غزة والضفة. غزة والضفة والقدس - 00:54:00

غزة والضفة والقدس. لانه طبعا في ناس في القدس نزريا يعني تابعين او مواطنين فلسطينيين يعني. نظريا وان كان في برضو نعم بس يعني آآ باعتبار ان انت بتتكلم على الحدود حدود سبعة وستين والاحياء العربية في القدس وهكذا. لكن يعني الانتخابات جرت على على آآ - 00:54:10

بهذا بهذا الشكل من المطالب. يعني من لم يحصلوا على الهويات الاسرائيلية. هم. كان يستحق التصويت. نعم. طيب الان هذه الانتخابات من المفروض ان هي انتخابات مجلس تشريعي هيئي ينبع عنها حكومة. نعم. تحت - 00:54:30

تحت الاحتلال اه تحت محمود عباس لا ايوة تحت محمود عباس. رئيس لكن هيكون فيه اه رئيس وزراء وحكومة. نعم. اه منبثقة عن البرلمان التشريعي الذي سيتم عليه في هذه الانتخابات. نعم. في الفين وخمسة. بالضبط. تمام - 00:54:45

طيب ترافق هذا مسألة الانتخابات دي ترافق هذا مع فكرة عالمية اخرى وهي فكرة دمقرطة العالم الاسلامي مم دي بقى سياق اخر بس مهم جدا. طبعا. نفهمه انت دلوقتني لو حطيت نفسك قدام مكان واحد امريكي - 00:54:59

تعرض للهزيمة الكبرى في حداشر سبتمبر احد مزايا امريكا الاهالة انها قاعدة في ايه؟ اقصى شمال غرب العالم اللي هو يعني العالم بيموت بعضه واحنا ايه محيطات طبعا. اتنين محيطات وجيش هائل واساطيل فانت لما ولذلك الشعب الامريكي ما يعرفش - 00:55:19

ايه اللي بيحصل بره بره امريكا لانه ما فييش حد بيأسرك عليه. يعني انت مسلا في مصر هنا تاخد بالك من اللي بيحصل في السودان. تاخد بالك من اللي بيحصل في ليبيا. تاخد بالك من - 00:55:37

لكن هو طالما الحدود بتاعة المكسيك دي مزبوطة وخلاص. لا تمام. احنا كندا حباب طيب يعيش في هذا الامن فوجئ بحداشر سبتمبر وان هو مهدد في ارضه فاحد احد التفسيرات واحد النتائج المستخلصة انه يا جماعة - 00:55:47

الجماعة الدكتاتوريين اللي احنا بندعهم في الشرق الاوسط دول صحيح هم محققين لنا مصالحنا والامور مزبوطة وتمام واسرائيل في امان لكن دول استبدادهم وديكتاتوريتهم بطلع ارهابيين مش بيفجروا نفسهم فيهم. بيفجروا نفسهم فيينا - 00:56:10

وبالتالي فلابد ان هذه الطاقة الاسلامية الارهابية لابد ان تستوعب وتمتص ايه النموذج اللي كان حاضر او ايه النموذج اللي لو انت في سنة الفين وواحد والفين واثنين والفين وتلاتة وعمال تستحضر ايه النموذج الحاضر اللي ممكن يحل - 00:56:30

المشكلة دي نموذج الديموقراطية احنا دلوقتني عندنا نموذج زي نموذج تركيا مسلا تركيا لم تظهر فيها حركات جهادية ليه لان تركيا نزامها ديمقراطي والاسلاميين بيدخلوا احزاب ويدخلوا حتى لرئاسة الحكومة وبعدين يعمل الجيش عليهم انقلاب عسكري - 00:56:49

ويرجعهم تاني وهكذا من اول ما عملنا انتخابات سنة خمسين الى سنة الفين وواحد ادينا عندنا خمسين سنة الانتخابات والعملية السياسية امتتصت الطاقة الاسلامية فما ما ظهرش ارهابيين اتراك تمام؟ ما ايه رأيكم طيب ما نعمل كده في العالم العربي؟ واحنا

برضو عندنا باكستان يعني نموذج ايه؟ لطيف في جيش مسيطر حقيقة لكن في - 00:57:09

سياسية واحزاب رايحة جاية ووقت ما الدنيا تفلت يروح الجيش عامل انقلاب. فالنموذج التركي والباكستاني نموذج لطيف جدا في استيعاب الطاقة الاسلامية بغير الخروج عن المسارات الامريكية يبقى في عملية سياسية قادرة ايه؟ تمتلك الطاقة وفي الآخر الانقلاب العسكري يقدر يعمل كده - 00:57:37

فظهرت فكرة نشر الديموقراطية طيب نشر الديموقراطية ده له برضه خطر لو انت بتفكر من وجهة نظر الامريكي والغربي له خطر انه قد يظهر في الاسلاميين دول زعيم ما تقدرش تنقلب عليه - 00:58:02

ایوة بس النتيجة دي ما زهرتش في خلال الخمسين سنة كل مكان حتى وضياء الحق اللي هو مسلا زعيم اسلامي في باكستان قدرنا نفتاله قتلوه يعني. اه قتلناه وبالتالي يعني المسألة تستحق المخاطرة تستحق التجريب - 00:58:19

طبعا هي بعدين فشلت في اردوغان ما عرفوش ينقلبوا عليه. بس الكلام ده حصل في الفين وستاشن. احنا دلوقتي بنتكلم في حدود سنة الفين واحد واثنين وتلاتة يبقى كده لو عملنا انتخابات داخل فلسطين - 00:58:36

زي حتى ساعتها الفين وخمسة انتخابات الفين وخمسة بوشك انا عايز انتخابات البرلمان الفين وخمسة في مصر تبقى حقيقة فعلوها على تلت مراحل الفين وخمسة كان فيه اسلاميين كتير شددوا القبض في المرحلة الثانية - 00:58:49

اقل منعوا تماما اكثرا البرلمان المصري حصل فيه الاسلاميون اللي هو اه في الفين وخمسة تمانية وثمانين عضو فهنا طلعت وجهة النزد الثانية يا حاج احنا احنا بنعمل ديمقراطية عشان تجيب اللي احنا عايزينه مش بنعمل ديمقراطية عشان اللي بنحطهم في السجون هم بيقوا سلطة - 00:59:05

يعني فالانتخابات بتاعة الفين وستة دي فتحت فيها المجال حركة حماس واي حد مهتم بالقضية الفلسطينية كان عارف انه فتح اذا شكلت حكومة منفردة فعمليا سيتم ابادة المقاومة الاسلامية على يد اجهزة الامن الفلسطينية اللي هي فعليا بتبيدهم وبتعامل مع الاسرائيليين. والاخطر من ذلك - 00:59:25

انه سيتم تصفيه القضية من خلال اتفاقيات سياسية مع محمود عباس ابو مازن. فهنا قررت حركة حماس الدخول الى الانتخابات ما حدش اهتم يعني ما حدش كان خايف ما حدش كان حاسس ان دي ازمة - 00:59:51

لانه في النهاية يعني حماس لا يمكن تطاول شعبيتها شعبية فتح اذا بنتيجة الانتخابات تأتي صاعقة للجميع وانه حماس تفوز بنسبة تمكنها من تشكيل الحكومة منفردة وتكتسح حركة فتح طبعا انت لما بتقرأ مسلا مذكرة كونداليزا يا رئيس يعني الجماعة اللي كانوا موجودين في ذلك الوقت كلهم مصدمين. كلهم مصدمين. وحتى مسلا يعني - 01:00:07

طب طب المفروض نتصرف ازاي؟ يعني دلوقتي الجماعة دول جابتهم انتخابات نزيهه. فاحنا لو اعترفنا بنزاهة الانتخابات هنبقى بنعترف بنتائج بنتائجها لو ما اعترفناش يبقى احنا آآ ضد ما نعلنه عن الديموقراطية ونبي عايزين ايه؟ يعني ايه النموذج اللي احنا عايزينه في الآخر. وفي الآخر برضه كعاده الغربيين يعني يعني ما - 01:00:36

اللي هو اه والله الانتخابات نزيهه ودي حاجة كويسبة بس احنا لن نعترف بالحكومة. لا نعترف بنتائجها وهنا بدأ اه طبعا فتح اول المصدمين والمصعوقين في العالم العربي الحكومات العربية ثاني المصدمين والمصعوقين - 01:00:56

ومن هنا بدأ الحصار على يعني على المنطقة الفلسطينية وبالذات على قطاع غزة لأن هو المكان الذي كان قد تم تحريره ويديره الفلسطينيون. تديره السلطة الفلسطينية حقيقة هنا لم ترضى الاجهزة الامنية ولم يرضى محمود عباس فحاولوا تصفيه حركة حماس وهي في موقع السلطة. فمسلا اسماعيل هنية كان رئيس الحكومة تعرض - 01:01:15

اكثر من مرة للاغتيال آآ مصر اغلقت معبر رفح. وكانت بتنفذ المسئولين والوزراء الفلسطينيين وهم داخلين وهم طالعين بس معلش خلينا نقف هنا نقطة نظام الان. تمام، نتيجة الانتخابات كانت في صالح حماس - 01:01:42

شكلت حكومة شكلت حكومة. آآ في غزة والضفة والقدس ولا في غلاء في غزة والضفة خلاص وما فيش بقى ما انت ما عندكش مكان تشكل فيه حاجة في القدس. لكن دلوقتي فيه اغلبية مجلس تشريعي - 01:02:00

حاولت حركة حماس انها تشكل حكومة انتلافية. يا جماعة انا مش مش هنشيل مش هشيل الموضوع ده لوحدي. تعالوا نشكل حكومة انتلافية. فامتنعت. فتح وحرضت الباب بقى على الامتناع - 01:02:11

على اساس ان حماس تفشل في ادارة الحكم وحدها. ولما سلموا لهم المؤسسات سلموها لهم ما فيهاش حتى شاي وسكر. يعني البو فيه ما فيهوش معلقة شاي وما فيهوش معلقة سكر - 01:02:26

لكن تم تشكيل حكومة من حماس الدولة لهم. اه يعني مؤسسات الدولة اللي هي المواقع القيادية اللي هو انت وزير. ايوة كل الجهاز الامني من بس انت كوزير داخلية سعيد صيانة اوكي يعني انت وزير الداخلية. طب وزير الداخلية ده بيصدر قرار - 01:02:38
ما حدش ينفذه طيب وزير اي حاجة يصدر اي قرار في اي حنة؟ ما هو كل الجهاز الحكومي من فتح. من فتح وكمان فتح التي تريد ازالة واقصاء حماس ففي سنة من الفين وستة لالفين وسبعة كانت سنة تشبه جدا سنة مرسى عندنا في مصر. سبحان الله - 01:02:55

وفوق ذلك لا عمليات اغتيال يعني مسلا تلaci كمائن تنفذها حركة فتح ضد حماس وتصفي شبابها. فيه ناس قتلت في الشوارع. او تاخد شاب مسلا وتلقى من عماره آآ من اتناشر لتلتasher دور - 01:03:14

او تضربه بالرصاص في قدمه وتمعن سيارات الاسعاف من الوصول اليه حتى يموت من النزيف از كانت سنة بهذا الشكل طبعا حصلت محاولات جمع واتفاقيات واتفاقيات مكة ومش عارف ايه لكن كلها كانت - 01:03:29

تفشل انه فتح اللي مش عايزه حماس وطبعا كذلك الضغوط عليها من الامريكان والاسرائيليين نعم. يعني آآ مش مش الضغوط عليها بمعنى انهم مش راضيين. لأ يعني تناجمت الارادة الفتحاوية مع الارادة الاسرائيلية والامريكية في تصفية حركة - 01:03:43
كت حماس وعند هذه اللحظة بعد سنة قررت كتائب عز الدين القسام ان تقوم بالجسم العسكري في قطاع غزة. بمعنى انها ستشن حملة عسكرية على هذه اجهزة الامن الوقائي وآآ يعني تمنعها لانه طبعا اخلاص الاغتيالات وصلت الى حد انه سيفتال آآ اسماعيل هنية وقبلها - 01:04:01

حاول سعيد صيام ان هو يشكل قوة تنفيذية تابعة له علشان قراراته تنفذ فشكل ما سماه اللجنة التنفيذية او القوة التنفيذية وكانت برئاسة اه واحد اسمه جمال ابو هشام هدانة كان من الوية النصر صلاح الدين - 01:04:28

اغتيل بمجرد ما تم تشكيل هذه القوة فقررت كتائب القسام ان وبعديا عن المكتب السياسي ان تقوم هي بعملية الجسم وبالفعل في صيف يعني شهر سبعة الفين وسبعة استطاعت حركة حماس ان تسيطر على - 01:04:43

قطاع غزة. قطاع غزة حقيقة لم يتدخل الامن الرئاسي التابع لمحمود عباس لانه كان بدأت تظهر الخلافات بين عباس وبين دحلان. مم. محمود عباس رأى انه يسبب دحلان يعني يهزم وما ييقاش في قوة في غزة غير قوة الحرس الرئاسي. لكن بعد ذلك مع سيطرة حماس على الوضع حتى الحرس الرئاسي لم يعد له - 01:05:03

قوة ولا امكانية وهنا يحصل ما يسمى الانقسام الفلسطيني بين حماس في غزة طبعا مباشرة ردت اجهزة الامن في الضفة واجهزة عباس باعتقالات هائلة في صفوف حركة حماس وفي اعتقالات حتى آآ الناس الذين - 01:05:25

كانوا اعضاء في المجلس التشريعي اللي هو البرلمان. وفي تصفية تصفيه المقررات واغلاقها وتجميد الاموال في الضفة. في الضفة فدلوقتني بقى فيه حماة بقى فيه فتح مسيطرة على الضفة طبعا تحت الاحتلال الاسرائيلي وفي حماس موجودة في غزة غزه الوحيدة المحررة - 01:05:44

لكن هنا تم تشدید الحصار من قبل مصر في معبر رفح ومن قبل الاسرائيليين احنا دلوقتني بنتكلم في الفين وسعة من هذه اللحظة سيكون لغزة تاريخ اخر لان غزة ستتحول بعد هذا التحرير - 01:06:05

الى قلعة مقاومة. لاول مرة ستمتلك المقاومة الفلسطينية ارضا وبالتالي بدأت حماس في موقعها الحكومية تتيح العمل للاجهزة العسكرية القسام وسرايا القدس وآآ الوية الناصر صلاح الدين وحتى كتائب شهداء القصى اللي هي تابعة - 01:06:25
من اراد ان وبدأ يبقى فيه بنية تحتية للمقاومة بدأت تبقى في شبكة اتصالات للمقاومة بدأت تبقى في متابعة الاجهزه الامنية لحركة

العلماء. يعني انت دلوقتي بدل ما كانت اجهزة الامن هي نفسها اجهزة العمالة - 01:06:46

صارت وظلت حماس الان تطارد العلماء فبدأت اسرائيل تفقد معلومات في غزة لانه شبكات العلماء عمالة تتفكر اما بالتتبع وحماس اطلقت بعد كده اكتر من مبادرة للتوبة للتبعة توبة العلماء واستخدمت في - 01:07:00

بعض الاحيان علماء سابقين بشكل ذكي ان هم ييقوا علماء مزدوجين. مم يعني القصد انه من الفين وسبعة صارت غزة بقعة محررة تمتلكها حركة مقاومة وبالتالي ده كان تحولا هائلا - 01:07:19

في مسار القضية الفلسطينية. نعم. ان بقى في بقعة محررة ويحكمها حركة مقاومة. نعم. اذا اه مع الجسم العسكري وسيطرة حركة حماس على قطاع غزة. كانت هذه بداية مرحلة جديدة من مراحل - 01:07:35

بين المقاومة الفلسطينية والكيان المحتل. لو نبدأ في الحديث عن هذه المرحلة استاذة. صحيح آلا ريب في انه آلا الجسم العسكري كان آلا مرحلة جديدة وهو الذي يعني هو السبب الاساسي في آلا بقية الحروب التي سبقته. لكن حقيقة احتاج ان اشير الى بعض اشياء آلا قبل آلا - 01:07:52

اه الجسم الفين وسبعة فيعني اذا قلنا مسلا انه حرب ثلاثة وسبعين ادت الى التحرير النظري لسيناء وبعد كده انشاء علاقات دبلوماسية فاسرائيل من بعد ذلك حتى سنة الفين كانت في آلا نمو وعلو يعني طبعا الانتفاضة كانت هزة. لكن تقدر تقول ان سنة الفين حين اضطررت الى الانسحاب من آلا - 01:08:17

جنوب لبنان كان هذا آلا جدار تشتقق في مسألة ان اسرائيل تتراجع طبعا هي انسحبت من جنوب لبنان خمسة وعشرين مايو لو لم تخني الذاكرة يعني في الفين آلا بس خمسة وعشرين مايو الفين قبل الانتفاضة الثانية باربع اشهر - 01:08:42

فهذا مما يعني دفعه لان هي انسحبت من طرف واحد وبدون ان تعقد اتفاقيات ولا ولا سلام ولا تطبيع ولا تدخل الى بيروت ويبقى لها سفارة كما هو الحال في مصر - 01:09:00

الفين وستة قبيل الجسم بسنة حصلت ايضا حرب اخرى في غزة وهذه الحرب كانت استطاعت فيها حركة حماس ان تأسر لاول مرة الجندي. طبعا هم كان لهم سوابق في الاسر. بس اسر الجندي جلعاد شلبيت هذا - 01:09:17

كان حدثا كبيرا لانه حماس هي التي هاجمت واسرت واستطاعت ان تحتفظ به تحت عين فتح. لانه في ذلك الوقت كانت السلطة الفلسطينية قائمة. قبل حسم. قبل كل - 01:09:34

او لا يأتوا الرقابة الاسرائيلية طبعا اسرائيل تتمتع بجهاز استخبارات قوي بتقنيات استخبارية عالية بمراقبة دائمة. شبكة عملاء او شبكة علماء في القطاع وكذلك بالدعم الذي آلا تتناقاه من مصر. احنا دلوقتي كنا بنتكلم عن غزة. طبعا غير الدعم الذي تلقاه من الاردن مثلا والسلطة الفلسطينية - 01:09:49

الضفة الغربية قدرة حماس على الاحتفاظ بجلعات شلبيت خمس سنوات في مثل هذه البيئة ومع كل هذه الضغوط كان هذا احد القفزات في مسار الصراع العربي الاسرائيلي. حقيقة خصوصا وانه احنا قلنا الفين وسبعة حصل الجسم - 01:10:09

الفين وثمانية الفين وتسعة حصلت حرب من من اسرائيل اه لغزة على قطاع غزة وخصوصية هذه الحرب طبعا هو بدأ الوجه السيء وال بشع للنظام المصري يظهر بقوة في مسألة حصار قطاع غزة بداية من عام الفين وستة. يعني قبل ذلك - 01:10:31

كان السياق المشهور للحالة المصرية والنظام المصري انه داعم للقضية الفلسطينية وانه فلسطين على الاقل ان لم تكن يعني اخوة الدين ولا اخوة العروبة فعلى الاقل هي بالمنطق المادي العلماني هي ايه؟ خط الدفاع الاول - 01:10:55

لكن بعد الانسحاب من غزة وبعد وصول حركة حماس في الانتخابات ظهر هنا انه المصريين هم بانفسهم يمارسون الضغوط على حماس وعلى قطاع غزة ومع انه حركة حماس كانت طبعا على سياستها المعهودة المشهورة ان هي اول ما حد يعني يدي لها بريع جنبيه احسان هي تدي له بعشرة جنيه - 01:11:11

مدح مقابل يعني فهي لا تسيء ابدا لاي نظام عربي بل اي كلمة ترد عليها بتسمين الموقف وشكرا الجهد هذا الكلام هنا ظهر لاول مرة في الاعلام المصري من يسب حركة حماس - 01:11:36

ده كانت لغة جديدة قبل ذلك. وفي احد التسريبات التي ظهرت بعد الثورة انه كان واحد من حماس بيكلم عمر سليمان في يقول له انا
اشعر ان الاعلام المصري كان في زر بيضغط عليه - [01:11:53](#)

للهجوم على حماس فكله يهاجم سر اخر بيضغط فكله يسكن فعمر السليمان قال له الزر ده في ايدي دي فاتضح انه جهاز
المخابرات هو طبعا كانوا بيعاملوا مع حماس باعتبارها ملف امني وهذا الملف كانت ماسكاً للمخابرات العامة - [01:12:07](#)

في حرب الفين وستة الى نهاية زمن حسني مبارك السلطة المصرية بذلك جهود مضنية لكي تتعرف اينما كان ذي العاطفة ليط وكثير
من محاولات المفاوضات على هذا الجندي تبين فيما بعد ان المصريين كانوا اكثر تشددا من الاسرائيليين في العدد المقابل الذي يمكن
الافراج عنه - [01:12:24](#)

اول عمر سليمان بنفسه ان يعرف اي معلومة تانية جراءات سليط هي ولا مش هي. لانه حتى معلومة هي ولا مش هي دي في ذلك
الوقت كان مقابلها اسرى. يعني حزب الله - [01:12:53](#)

بادل الاسرى اللبنانيين بجثتي جنديين استطاع قتلهم في احد المعارك واحتفظ بجثتهم. ولم يعرف ان اذا كانوا احياء اموات الا في
لحظة التسلیم فهنا هم اخذوا اظن الافراج عن عشرين اسيرة او سبعة وعشرين اسيرة ان لم تخني الذاكرة بمعلومة انه شريط -
[01:13:05](#)

هي وبصحة جيدة ولم يتحرك الملف الا بعد قيام سورة بنایر في الفين وحداشر. وبعض التفاصيل يعني المخزية للنظام المصري
ذكرها فيما بعد آحمد بن جاسم اللي هو كان وزير الخارجية القطري كان رئيس الوزراء كان له سلسلة حلقات مع عمار تقى في
الصندوق الاسود. هم. فذكر انه محاولات كثيرة للتتوسيط بين - [01:13:27](#)

حماس وبين الاسرائيليين كانت تعرقلها المخابرات المصرية. انه حتى عمر سليمان كان اقوى من مبارك. يعني مبارك بيقول له ما ما
تفوت الصفقة دي فكان عمر السومة يقول له حاضر يا رئيس وبعد كده يرجع الامور كما هي - [01:13:52](#)

فنقدر نقول من الفين وسبعة الى الفين وحداشر حصلت حرب الفين وثمانية الفين وتسعة. الخطير في حرب الفين وثمانية الفين
وتسعة دي ان هي كانت بعيد هدنة كان النظام المصري بيبقى راعي لهدنة بين الاسرائيليين وبين حماس - [01:14:07](#)

وتكتشف انه حقيقة النظام المصري زي ما قلت لك مش كان مجرد وسيط عادل ده كان وسيط اكتر من من هذا يعني اكتر من سبعة
بالنسبة لحماس فتسبيب الافني في ذلك الوقت كانت في القاهرة قبل يوم واحد من اعلان الحرب. اعلان الحرب او هي طبعا هم ما
اعلنوهاش. ده هم حتى كانوا بيتقاوضوا على تشديد - [01:14:26](#)

هذه الهدنة وامرارها وبالتالي كان في حتى يعني مجموعة دفعه اظن يخرجونها من قوات الشرطة حماس في القطاع. فبدأت الحرب
بقصف هذه المجموعة فقتل في اللحظات الاولى اكسر من مية شهيد. ايضا آ يعني الرقم لو لم تخني الذاكرة فيه لكن كانت مذبحة.
وبدأت بعدها الحرب - [01:14:48](#)

وآ طبعا كون ان كانت قبلها في القاهرة بيوم واحد فده كان مؤكدا ان القاهرة كانت مطلعة وكانت تغير بحماس ظهر اكتر الوجه
السيء حين حاولت قطر الدعوة الى قمة - [01:15:08](#)

الصالح غزة فوق امامها النظام المصري فبقى كل ما يكتمل نصاب الدول لكي تتعقد بهم القمة العربية تضغط مصر لكي يعتذر بعض
الناس آ عن الحضور. وبالتالي تحولت بالفعل من قمة عربية الى قمة غزة و ساعتها احمد ابو الغيط افتخر في - [01:15:23](#)

حوار مع عمرو اديب لانه ايوة نحن مصر هي اللي مش عارف ايه في يعني في لقطة في غاية السفاهة. فلكن هناقصد انه المصريين
او النظام المصري اظهر وجهه - [01:15:45](#)

البعض بوضوح تجاه القضية الفلسطينية وتجاه حركة حماس. ولأول مرة صار الاعلام يتكلم بالسوء على آ حركة حماس. طبعا لما
حصلت بعد كده ده سورة يعني ايه لو قلنا احنا الفين وثمانية الفين وتسعة - [01:15:59](#)
آانا مش عايز يعني عايز اجيب آالحروب سريعا وبعد كده اقول ايه السمت يعني ايه السمة آالمميزة للحروب دي كلها من بعد
سورة بنایر بدأ بيقى فيه انتعاشه جديدة - [01:16:16](#)

أوضاع جديدة. طبعا الدنيا كلها تغيرت الوضع الاقليمي كله تغير الامور المعروفة يعني لا نطيل بذكرها الى ان اقدمت اسرائيل في سنة الفين واتناشر على اغتيال الرجل الثاني في كتائب القسام اللي هو قائد الاركان احمد - 01:16:31

طبعا في ذلك الوقت كان آآ الدكتور مرسى رحمة الله هو الذي في قصر الرئاسة وطبعا كان الموقف متقدم اه يحفظ الناس كلمة لن ترك غزة وحدها. وانه ارسل اه رئيس الوزراء هشام قنديل الى قطاع غزة. وانه فتح معبر رفح للدخول - 01:16:46

والخروج فيما قبل ذلك حقيقة كان النظام المصري يفتح معبر رفح طبعا شكل الحصار المصري هو غلق معبر رفح. ولذلك كثير من اهل غزة ماتوا آآ لعدم قدرتهم على الدخول للعلاج. يعني اللي مات من السرطان اللي مات - 01:17:07

اه من بعض الاصابات هذا حصل في ايام نظام حسني مبارك وفي حرب الفين وثمانية الفين وتسعة كانت اكبر موجة هجومية من الاعلام المصري على حماس. لدرجة ايضا في حوار اتمنى انه يكون - 01:17:27

موجود على اليوتيوب كان عمرو اديب مش عارف احمد موسى اللي كان معه ولا عزت ابو عوف. مش فاكر يعني لكن عمرو اديب كان بيكلم المتحدث باسم حماس فوزي برهوم - 01:17:42

فعمره اديب في لحظة من اللحظات قال بوضوح كده والخواجة الاسرائيلي اه يعني تعظيم سلام يا عم. الحقيقة يستاهلو اللي بيحصل فيه يقصد الفلسطينيين. طبعا دي لهجة ما كنتش موجودة قبل ذلك ومن اخر حتى عن العلاج واحدة من مشاهير المناضلات الفلسطينيات اللي هي امم ام آآ ام - 01:17:52

فرحات بس هي معروفة الخنساء فلسطين لانه خنساء فلسطين عولجت بعد ذلك في مصر بعد يعني بعد ان بلغ آآ الامر رئتين بس هي ما كنتش عايزه يعني ترجع وتتأتي مرة اخرى لتكرار الفحوصات لان هي ما تضمنش المعبر يبقى مفتوح ولا لا؟ ومنع اهل غزة من الحج - 01:18:15

في سنة من السنوات تواطأ عليهم النظام السعودي والنظام المصري وباعوا التأشيرات الحج لمحمود عباس في رام الله. وراح محمود عباس باعها لاردنيين يعني في مؤامرة لم يستطع اهل غزة ان يحجوا. اظن في عام الفين وثمانية لو لم تخني الذاكرة او اخر الفين وسبعة الله اعلم - 01:18:39

يعني الوهم مني الان. طبعا في حرب الفين واتناشر انا قلت لك انه صار معبر رفح مفتوح ذهابا وايابا وكان الموقف المصري موقف آآ مساند لاهل غزة. ولذلك لم تستمر الحرب الا تمن ايام فقط. نعم - 01:19:01

ثم اندلعت حرب اخرى في الفين واربعتاشر مشكلة حرب الفين واربعتاشر انها كانت الى ذلك الوقت اطول الحروب استمرت اكثر من خمسين يوما وفي ذلك الوقت كان النظام المصري هو نظام عبدالفتاح السيسى الذي كان - 01:19:20

يريد ويتعمد ويقصد ان يتم القضاء على حركة حماس في غزة كما تم القضاء على الاخوان المسلمين. الاخوان المسلمين في مصر لكي تنتهي هذه الحقبة حقبة الاسلاميين اللي هم بدأوا يدخلوا مجلس الشعب من الفين وخمسة وبدأوا ياخدوا انتخابات في الفين وستة - 01:19:42

ويبقى انت لكن حقيقة الاسرائيليين عجزوا عن هذه النهاية وطبعا ابدى ابدى الفلسطينيون وابدت حركة حماس صمودا كبير حتى لجأوا في النهاية الى اسقاط المباني السكنية. يعني في الايام الاخيرة - 01:20:01

لجأوا الى اسقاط المباني السكنية وهذا كان جزءا من الضغط على المقاوض الفلسطيني الذي قبل بوقف اطلاق النار دون ان تكون له ضمانات في مسألة رفع الحصار الى ان ده في الفين واربعتاشر - 01:20:17

بعد ذلك يعني نقدر نقول فيه مناورات صغيرة مسلا مسل مسيرات العودة او ما شابه لكن نأتي الى لحظة الفين واحد وعشرين وهي معركة سيف القدس. نعم. الذي يميز معركة سيف القدس - 01:20:35

انها المرة الاولى التي يبادر فيها اه يعني اهل المقاومة تبادر فيها حركة حماس بقفز اسرائيل طبعا كان يحدس تهديدات على المسجد الاقصى. مسألة مسيرات آآ بناء الهيكل واقتحام المسجد الاقصى وهكذا - 01:20:48

فساعة اذ اصدر آآ محمد الضيف كقائد كتاب القسام انذارا انه اذا لم تنتهي هذه الامور الى حدود الساعة السادسة فيعني سيكون هناك

رد من المقاومة وبالفعل بدأوا هم في - 01:21:08

آآ قصف آآ الصواريخ على القدس المحتلة وعلى تل ابيب. وطبعا احنا بنتكلم من الفين وسبعة واحنا جايدين ما تزال آآ المقاومة تراكم قوتها. وكل شوية بنكتشف صاروخ جديد وصاروخ بمدى جديد. ومن بعد ما كانت الصواريخ مداها اتناشر كيلو ومداها عشرة كيلو -

01:21:22

وصلت الى مدى ميتين وخمسين كيلو مترا يعني بتشمل كل آآ فلسطين المحتلة. نعم ثم يعني الذي يميز سيف القدس هذه هو ان المبادرة في هذه المرة كانت الفلسطينيين اثنين - 01:21:44

ثم طبعا مسألة طوفان الاقصى التي نعيش في ظلالها وظلال احداثها واتصور المسألة معروفة للجميع. الاشكال الاشكال حقيقي في كل هذه الحروب انه المفاوض الفلسطيني المفاوض الحمساوي اضعف كثيرا كثيرا كثيرا من المقاتل - 01:22:03
مش معنى كده ان انا يعني اطعن في المفاوض. لا البيئة التي يتحرك فيها المفاوض السياسي اشد صعوبة من البيئة التي يتحرك فيها المقاتل. يعني المقاتل ده يحتاج ان يطور نفسه - 01:22:27

فيحاول ان يأتي بصفقات سلاح بتدريب بتقنيات بتهريب بتصنيع يعني بالنهاية بيئه صعبه جدا حصار آآ يعني محبيط معادي لكنه يمتلك بعض الادوات التي يمكن ان يطورها ويراكم بها قوته - 01:22:44

لكن المفاوض يتحرك في بيئه في غاية الصعوبة يعني اذا كان المقاتل الفلسطيني يستطيع ان يحفر في الصخر شهورا لكي ينشئ نفق او لكي يأتي باسلحة او لكي يتدرّب او لكي يحصل على تقنية - 01:23:04

فالمفاوض الفلسطيني مهما تكلم مع النظام المصري مع النظام الاردني مع النظام السعودي مع مهما تكلم فانت تكلم الصخر الاصم يعني فعلشان كده مشكلة هذه الحروب انها كانت تنتهي دون قدرة من المفاوض السياسي على ان يحصد الانجاز العسكري الموجود في الميدان. وفي تقديري انه هذا هو السبب الاساسي - 01:23:24

الذى بدأ بدأت حركة حماس تغير فيه في خريطة مكتبه السياسي وبعض القادة من غزة يخرج الى الخارج لمحاولة فتح مسارات جديدة لمحاولة تجربة اساليب جديدة يعني ايا ما كان - 01:23:50

لكن حقيقة صار العسكريون ينجزون انجازا كبيرا ويكون المطلب المتعلق بوقف اطلاق النار هو مسلا رفع الحصار انشاء الميناء او حرية الحركة اللي في الميناء فتنتهي هذه الحروب دون ان يتحقق - 01:24:06

شيء من هذا لانه انت عمليا في بيئه سياسية في غاية القسوة وفي غاية السوء. بالنسبة للمفاوض الفلسطيني وهذه هي نفس المعضلة التي تواجه الان ايضا آآ معركة طوفان الاقصى - 01:24:25

يعني تخيل الان انه اسرائيل انسحبت تماما وخليني اقول يعني خليني اخد آآ اروح للاخر انسحبت بلا قيد او شرط وافرجت عن كل الاسرى واعلنـت انها سترفع الحصار واعلنـت وقف اطلاق النار. دي اخر كل المطالب - 01:24:43

ما من شيء يضمن ان يتم تنفيذ هذه المطالب بعد ان يستردوا اسراهـم يعني لا هي سترفع الحصار من ناحيتها ولا النظام المصري الذي يقوده عبدالفتاح السيسي سيفتح معبر رفح - 01:25:03

ولن يمكن انشاء كيف يمكن انشاء الميناء الا بارادة يعني ارادـة مصرية على الاقل فكيف يمكن ان تنشأ ميناء او مطارا والارادة المصرية والارادة الاسرائيلية متفقـتان على المعضلة التي تعيشـها غزة والتي تعيشـها القضية الفلسطينية - 01:25:19

تعيدنا الى السؤـال الذي بدأـنا به الحلقة الاولى وهو ان هذه الانـظمة لو لم تتدخل اصلا في القضية الفلسطينية لو ظلت محـايـدة لحقـق المقاومـون الفلسطينـيون نـتـائـج اـفـضل من النـتـائـج التي نـراـها الان - 01:25:42

نعم طوفان الاقصى في الوضع الحالـي كيف تـرى المشـهد؟ اـحـنا رـبـما خـالـلـ الـاـيـامـ الـلـيـ اـحـناـ فـيـهاـ حـالـيـاـ الـنـهـارـدـةـ سـبـعـةـ فـيـرـاـيـرـ الـفـيـنـ اـرـبـعـةـ وـعـشـرـينـ. حـدـيـثـ عـنـ آـآـ مـبـادـرـةـ مـنـ بـارـيسـ وـالـمـقاـوـمـةـ يـعـنـيـ رـدـتـ بـالـامـسـ بـعـدـ اـنـتـظـارـ الـجـمـعـيـعـ لـرـدـ المـقاـوـمـةـ. وـدـيـ كـانـ بـرـضـوـ مـنـ الـاشـيـاءـ الـلـيـ اـثـارـتـ آـآـ كـثـيرـ مـنـ الـكـلامـ لـدـىـ 01:25:56

محـلينـ اـنـهـ دـوـلـ الـعـالـمـ الـعـظـمـيـ بـاـيـدـنـ بـنـفـسـهـ يـقـولـ نـنـتـظـرـ رـدـ حـمـاسـ يـعـنـيـ. المـقاـوـمـةـ رـدـتـ بـالـامـسـ بـيـدـوـ اـنـهـ آـآـ الرـدـ حـتـىـ الـاـنـ لـمـ

يتضح. كيف ترى المشهد في الوضع الحالى - 01:26:18

فريق خاص لحضرتك تفضلت وذكرت انه المفاوض الفلسطينى يجد صعوبة كبيرة جدا ما الذى تراه فى ظل هذه الصعوبة فيما يتعلق بطوفان الاقصى اه يعني الصعوبة قائمة اه وشف هقول لك يعني خليني ارجع الى الوراء خطوة - 01:26:29

احد مشكلات آآ اشكال المقاومة التي نفذتها حركة فتح والجبهة الشعبية للمقاومة العلمانية اليسارية في فترة السبعينات والسبعينات هي انها اخرجت المعركة خارج فلسطين فصارت مثلا تختطف طائرات في المانيا في الاردن يعني صارت يكون لها قواعد عسكرية - 01:26:52

وبعض البلاد الأخرى لم ترد ان تتحمل هذا العبء الامنى والعبء العسكري. وبالتالي كان احد الدروس المستفادة التي فهمتها حركة حماس والتي اسس لها الشيخ ياسين رحمة الله ان احنا نحصر المعركة داخل فلسطين بحيث لا نستعدي علينا انظمة اخرى. عربية او غير عربية - 01:27:14

وحقيقة منذ بداية حركة حماس وحتى هذه اللحظة التي نحن فيها وفي الواقع هم ملتزمون بهذه السياسة في تقديرى انه هذه السياسة كان ينبغي ان ترافق في لحظة الثورات العربية وفي لحظة الانقلاب العسكري - 01:27:36

لانه هذه السياسة آآ صحيح انها لم تدخل حماس في معارك مباشرة مع الانظمة العربية لكنها في ذات الوقت لم تقدر حماس باى مزية من اي نظام عربي طبعا كلام يستحق النقاش لانه هنقول معاداة مصر ومعاداة السعودية ومعاداة يعني الكلام يستحق النقاش بس في النهاية حين نجد السياسات - 01:27:53

فسنجد انه التزام حماس بالمعاركة داخل فلسطين وحدها لم ينجها من سوء السياسة التي اتخذتها الدول العربية ضدها لما جاءت الثورات العربية وجاء نظام محمد مرسي في مصر في تقديرى كان ينبغي ان تعامل الحركة مش الان لا اقصد حركة حماس على وجه التحديد وان كان هي المعنية اساسا باعتبارها كبرى حركات المقاومة الفلسطينية - 01:28:21

لم يكن كان ينبغي ان تنظر الى الثورة في مصر والى نظام الرئيس مرسي باعتباره فرصة لا يمكن ان تفوت وباعتبارها تجربة لا يمكن ان يسمح بي اسقاطها يعني نفس ما فعله حزب الله بالنسبة لنظام بشار - 01:28:50

يعنى حزب الله رأى انه سقوط نظام بشار هو خسارة استراتيجية بالنسبة له فدخل مقاتلا الى جانب بشار. رغم ما بين الاثنين عشرية وما بين النصيرية من مشكلات ورغم انه بالتأكيد لم تكن الثورة السورية لتتأتي بنظام والي الاسرائيليين - 01:29:10
بينما تعاملت حركة حماس ضمن سياساتها المستقرة من انه زي ما تعاملنا مع مبارك واتعاملنا مع مرسي فهنتعامل مع اي رئيس اخر وبالنهاية احنا بنتعامل مع مصر مش بنتعامل مع اشخاص لكن حقيقة سياسة عبدالفتاح السيسى تثبت الان انه كان هناك اسوأ بكثير جدا جدا جدا - 01:29:29

اما فعله حسني مبارك وحتى ما حدث في طوفان الاقصى ستتجدد انه الخطاب الاول لقائد الكتائب كان يتمنى ان تتحرك معه الامة يعني هو ايضا كان يشعر بانه هذه المعركة لو لم تتحرك فيها اطراف اخرى طبعا هم كانوا معلولين على محور المقاومة مع حزب الله مع اه الايران - 01:29:49

مع العراق الحركات يعني التابعة لايран في العراق. كذلك مع الحوثيين في اليمن وحقيقة لم يتحرك من هؤلاء الحركة التي كانت منتظرة ربما الا الحوثي في اليمن من هنا طالما بقي النظام المصري - 01:30:14

اذا اذا بتكلم عن غزة يعني هو طالما بقى النظام المصري واذا بتكلم عن فلسطين فنقول طالما بقى النظام المصري والاردني. على حالهما الذي هكذا يعني ما من افق لحل القضية الفلسطينية. حقيقة عبر التاريخ - 01:30:34

الحل لفلسطين كان يأتي من خارجها ولم يكن من داخلها. مش معنى كده ان احنا ننتظر مش معنى كده ان احنا نسكت مش معنى كده نحمل ونكسل مش هذه ليست رسالة لمن هم داخل فلسطين ولكن - 01:30:52

اذا نتأمل في القضية بشكل عام فسنرى انه مثلما اوتت هذه القضية من الانظمة المحيطة بها مثلما لا يمكن ان يكون حالها الا ايضا من خلال هذه الانظمة المحيطة بها - 01:31:06

ويعني هذه سيرة التاريخ في التحرير وهذه سيرة التاريخ حتى في الاحتلال لا اكاد اتصور انا ما الذي يمكن ان يصل اليه المفاوض الفلسطيني مما لا يمكن ان يتجاوزه عبدالفتاح السيسى - 01:31:21

في مسألة قطاع غزة ولذلك حقيقة ينتظر السياسي الفلسطيني وينتظر المفاوض الفلسطيني معركة اشد من المعركة التي خاضها المقاتل الفلسطينى في في غزة في طوفان العاصى نعم آآانا بوعد لهذه الحلقة قرأت واطلعت على بعض الوثائقيات اللي يعني بتتوثق آآفترة النكبة وحتى وما قبلها وما بعدها - 01:31:37

اه كان اه السؤال المثار دايما كيف سكت الامة عن ذلك في حين ان احنا ربما للاسف بنعيش واقع مشابه. تجربة النكبة بتتكرر في غزة وربما بشكل ابشع وأشنع على مستوى الجرائم اللي بتقع. ومع ذلك - 01:32:05

آآانا مش عارف اقول سكتت الامة ولا الامة مفروض عليها السكوت كيف ترى المشهد فيما يتعلق بالعجز الشديد اللي الامة بتواجهه؟
نعم الامة لم تسكت الامة عجزت واسباب عجز الامة هذا له - 01:32:21

ويعني يمكن ان نطيل في الكلام فيه ولكن لا يتسع لذلك الوقت بطبيعة الحال ولكن الافكار يعني اول اول العجز هو العجز الفكري الذي يتصور انه هذه الانظمة هي انظمة وطنية. انت طالما تصورت ان النظام ده نظام وطني - 01:32:34

سيختلف تعاملك معه وتفكيرك فيه عن تصورك اذا كنت تعتقد انه نظام احتلال بالوكالة مباشرة وهذا ما هذا ما حصل اول العجز هو هذا العجز الفكري فكثير من المصلحين والدعاة والعلماء والحركات الاسلامية وحتى المستقلين وحتى عموم الناس - 01:32:55
طالما لا يتتصورون ان هذه الانظمة تشبه النظام الاسرائيلي فسيظلون مقيدون قيودها غير ساعين في التمرد عليها. طبيعة الامور طبيعة الاحوال. وسيظل الوعي مسحها بهذه الفكرة الخرافية الهرائية الباطلة ثم يجب ان نتذكر ايضا ان احنا نعيش في عصر الدولة الحديثة. عصر الدولة الحديثة وهذه التي هي ضد الدولة الاسلامية على طول - 01:33:19

للخط عصر الدولة الحديثة هو الذي تحتكر فيه السلطة كافة مصادر القوة. وهذه مشكلة عالمية يعني هذه مشكلة عالمية تنطبق حتى على الامريكان وعلى الاوروبيين بالنسبة انه انا يعني من يرى ان الشعوب الاوروبية والامريكية غير قادرة على الثورة على انظمتها ولو ارادت - 01:33:48

لكن ده مش ظاهر دلوقتي بالنسبة لنا لطبيعة الظروف السياسية. لكن لو تولى يعني لو مسلا قائد عسكري او قائد ذو كاريزما تولى في اوروبا او في امريكا واستطاع ان يستبد بالامور - 01:34:12

واستطاع ان يخضع الجيش لقيادته لن تستطيع هذه الشعوب ان تثور عليه ولا ان تتمرد عليه. لانه حقيقة عوامل القوة صارت موجودة فقط في يد السلطة. فالموطن اعزل متجرد من السلاح آآتحت الرقابة في كل حركاته اموال موجودة في البنك وهو معه كارت واحد يمكن ان ت Tactics ان تسحب - 01:34:28

ضرائب بضغوطات زر يعني ليس معه سلاح ليس معه اموال التعليم الذي يتلقاه وبيني افكاره يأخذه من المناهج التي قررتها الدولة من آآوسائل الاعلام التي تسيطر عليها في النهاية الدولة او يسيطر عليها اصحاب القوى الذين يملكون الدولة. فالنهاية المواطن في عالمنا المعاصر هو بمثابة - 01:34:53

في الاسير بمثابة السجين بمثابة الدجاج والخراف في الحظيرة. هذه مشكلة عالمية تتبع اكتر في عالمنا نحن لاننا نذوق مرارتها وحدتها ولانه الدولة في في منطقتنا لا تقوم بوظائفها. يعني الرجال بتاع اوروبا ولا بتاع امريكا يرى ان الدولة - 01:35:15

له تعليم بتدي له تأمين صحي بتدي له آآاعانات مالية بتدي له حد ادنى للاجر بتدي له صحافة حرية بتدي له قضاء مستقل يعني اذا هناك بعض الخدمات التي يمكن ان يفكرا زاءها بان يسلم عوامل القوة التي في يديه للدولة وان تحتكر الدولة القوة - 01:35:35

لكن نحن عندنا في عالمنا العربي حتى هذه الدول لا تستحق بالمعنى السياسي الحديث الديمقراطي اسم الدولة بل هي عصابة منظمة فهذا ما يمكن له ان يتغير يعني هذان العاملان العجز الفكري وكذلك - 01:35:54

التركيبة السياسية للنظام المعاصر ما يمكن له ان يتغير الا بحالة مريدة من بث الوعي وتكرار بث الوعي وتثبيت هذا الوعي والتحريض والتحريض على مقاومة اي نظام يستبدل الناس ويظلمهم ويقهرونهم ويأخذ اموالهم. وحتى الثورة على فكرة ان السلطة تبقى

[محتكرة لموارد القوة - 01:36:11](#)

والموارد المالية آآ كل هذا يعني الامة ستخوض مخاضا لانه بالنهاية اسرائيل ليست الا رأس جبل الصراع الحضاري الذي تخوضه الامة فهي موضوع يعني آآ ساخن. لكن حقيقة ما يزال العمق يخفي كثيرا من الامور التي - [01:36:35](#)

اه تجب مقاومتها والتي لا ينتبه كثير من الناس الى اهميتها وضرورتها الله المستعان. آآ جزاكم الله خيرا استاذ محمد على هذا الاستعراض التاريخي الطويل للحروب والثورات الفلسطينية نأمل من ربنا سبحانه وتعالى ان تكون هذه الجولة من الحرب عاقبتها خير للامة وللمسلمين وللمقاومة. جزاكم الله خيرا على وقت حضركم وعلى هذا الجهد. شكر الله لكم جزاكم [01:36:58](#) وخيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [01:37:21](#)